

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة مُجَدِّ الصديق بن يحيى – جيجل –  
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا



### عنوان المذكرة

الخدمات الإرشادية ودورها في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي  
لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

دراسة ميدانية بثانوية بلهوشات الشريف – بلدية قاوس-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه تربوي

من إعداد الطالبة :

مطاعي رانة

أعضاء لجنة المناقشة

1. الأستاذة: بوكراع إيمان..... رئيسا
2. الأستاذة: مشري زبيدة..... مشرفا ومقررا
3. الأستاذة: بن صالحية كريمة..... مناقشا

السنة الجامعية: 2018/2017

# شكر وتقدير

قال الله تعالى: ﴿لئن شكرتم لأزيدنكم﴾

إلى من كان سر نجاحنا وتوفيق دربنا فكان من نعمه التي لا تحصى إنجاز هذا العمل أحمد

لله العلي القدير وأثني عليه الشناء كله بفضلته وتوفيقه تم إنجاز هذا البحث، وأصلي وأسلم

على قرة أعيننا حبيبنا ورسولنا محمد صلى الله عليه وسلم.

ولا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة الفاضلة والمشرفة "مشري زبيدة"

كما أشكر لجنة المناقشة على قبولها مناقشة وإثراء هذه المذكرة

أيضا أقدم شكري وامتناني إلى كل من ساعدني وشجعني من قريب أو من بعيد في إتمام هذه

المذكرة ولو بكلمة طيبة أو دعاء بالتوفيق.

## رأية



بسملة	
شكر وتقدير	
3-1	فهرس المحتويات
5-4	قائمة الجداول والأشكال
8-7	مقدمة
<b>الفصل الأول: موضوع الدراسة</b>	
10	تمهيد
11	أولاً: أهمية الدراسة
12-11	ثانياً: أهداف الدراسة
13-12	ثالثاً: مشكلة الدراسة
14-13	رابعاً: تحديد مصطلحات الدراسة
15	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثاني: الدراسات السابقة</b>	
17	تمهيد
21-18	أولاً: الدراسات التي اهتمت بالخدمات الإرشادية
26-22	ثانياً: الدراسات التي اهتمت بالتسرب المدرسي
27	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثالث: النماذج النظرية المفسرة للخدمات</b>	

<b>الإرشادية والتسرب المدرسي</b>	
29	<b>تمهيد</b>
34-30	أولاً: النماذج النظرية المفسرة للخدمات الإرشادية
38-35	ثانياً: النماذج النظرية المفسرة للتسرب المدرسي
39-38	ثالثاً: النموذج التصوري في الدراسة الخدمات الإرشادية والتسرب المدرسي
40	<b>خلاصة</b>
<b>الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة.</b>	
42	<b>تمهيد</b>
43	أولاً: مجالات الدراسة
46-43	ثانياً: فروض الدراسة
47	ثالثاً: المنهج
51-47	رابعاً: أدوات الدراسة
52-51	خامساً: العينة
55-52	سادساً: خصائص العينة
56	<b>خلاصة الفصل</b>
<b>الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة</b>	
58	<b>تمهيد</b>

63-59	أولاً: عرض استجابات أفراد العينة على محور الخدمات الارشادية
68-64	ثانياً: عرض استجابات أفراد العينة على محور التسرب المدرسي
69	خلاصة الفصل
	<b>الفصل السادس: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة</b>
71	<b>تمهيد</b>
72	أولاً: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء أهدافها
74-72	ثانياً: تفسير ومناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة.
75-74	ثالثاً: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء النظريات
78-75	رابعاً: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات
79-78	خامساً: القضايا التي تطرحها الدراسة
81	<b>خاتمة</b>
82	<b>ملخص الدراسة</b>
87-84	<b>قائمة المراجع</b>
94-89	<b>الملاحق</b>

تعتبر الخدمات الإرشادية ضرورة من ضرورات الحياة العصرية وواحدة من مترتبات الحيات الانسانية المتجددة ومن أهم المتطلبات الداعمة لتطبيق نظام تعليمي فعال.

حيث أن الخدمات الارشادية توفر للفرد فرص اختبار قدراته وإمكاناته لاختيار التخصص الذي يتلاءم وميوله واهتماماته، وتوفير الجو الأفضل لجعل التلميذ يفهم نفسه بنفسه ولمساعدته على حل مشكلاته واشباع حاجاته حتى يتمكن من التكيف مع بيئته ومجتمعه، وتتنوع هذه الخدمات الارشادية وفق المشكلات التي يعاني منها التلاميذ سواء داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها

ومن بين هذه المشكلات ظاهرة التسرب المدرسي التي تعتبر احدى الظواهر التي اخدت في الانتشار بشكل كبير في الكثير من المجتمعات والتي تختلف اسبابها والدوافع المؤدية اليها.

ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة والتي حاولنا فيها البحث عن دور الخدمات الارشادية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي لدا تلاميذ المرحلة الثانوية، ولقد تناولنا هذا الموضوع من خلال خطة بحث شملت جانبين

### أولاً: الجانب النظري

ويشتمل ثلاثة فصول وهي:

**الفصل الأول** بعنوان موضوع الدراسة وتضمن عرض لمشكلة الدراسة وتساؤلاتها، وأهمية وأهداف الدراسة وأخيرا مصطلحات الدراسة.

**الفصل الثاني** الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الخدمات الارشادية والتسرب المدرسي والتعقيب عليها ومدى الاستفادة منها.

**الفصل الثالث** بعنوان النماذج النظرية المفسرة للخدمات الإرشادية والتسرب المدرسي وإبراز أوجه الاختلاف والتشابه بين هذه النظريات لنخلص في الأخير إلى النموذج التصوري للدراسة.

**الفصل الرابع** والذي تضمن الإجراءات المنهجية للدراسة حيث تطرقنا في البداية إلى تحديد مجالات الدراسة، ثم فروض الدراسة والمنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات المتمثلة في المقابلة والاستمارة بعدها

تم تحديد عينة الدراسة حيث اعتمدنا على العينة القصدية تتكون من 116 من تلاميذ السنة الأولى والثانية ثانوي.

**الفصل الخامس** تناولنا فيه عرض المعطيات الميدانية من خلال عرضنا لاستجابات التلاميذ على الخدمات الإرشادية والتسرب المدرسي.

**الفصل السادس** تضمن تحليل ومناقشة نتائج الدراسة على ضوء أهدافها وفروضها وعلى ضوء الدراسات السابقة والنظريات والقضايا التي أثارها الدراسة بالإضافة إلى الخاتمة وملخص الدراسة وقائمة المراجع والملاحق.

## الفصل الأول: موضوع الدراسة

تمهيد

أولاً: أهمية الدراسة

ثانياً: أهداف الدراسة

ثالثاً: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

رابعاً: مصطلحات الدراسة

خلاصة الفصل



## تمهيد

سيتم في هذا الفصل التطرق لمشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها فهو يعد بمثابة الباب الذي نلج من خلاله لهذه الدراسة ويعتبر إعداد هذا الفصل جوهر البحث العلمي نظرا لكونه يعطي تصورا واضحا لما يريد الباحث الوصول إليه، والنقطة التي يتفق عليها معظم الباحثين هي براعة الباحث تبرز بالدرجة الأولى حصر جوانب الموضوع وتحديد النقاط التي يتم التركيز عليها في بحثه.

## أولاً: أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

### • الأهمية النظرية

تبرز أهمية الدراسة الحالية على الصعيد النظري مستضيفه من معلومات حول الخدمات الإرشادية ودورها في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي، وكذا توفر هذه الدراسة بعض المعلومات عن أهم الخدمات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه المدرسي للتلاميذ، كما تبرز أهمية في كونها تحاول دراسة أهم المشكلات التربوية الأكثر انتشاراً والتي تؤثر تأثيراً سلباً عليهم سواء من الناحية التعليمية، الاجتماعية وحتى النفسية.

### • الأهمية التطبيقية

تبرز الأهمية التطبيقية في كونها فرصة لتطبيق أدوات منهجية، تم وضعها وبلورتها من خلال هذه الدراسة بغرض معرفة أهم الخدمات الإرشادية وكذا الأسباب التي تؤدي بالتلاميذ إلى التسرب المدرسي وهذه الدراسة تسعى لتوفير مادة علمية جديدة، كما تبرز الأهمية التطبيقية في مدى مساهمة الدراسة في تقديم حلول عملية للمشكلة المطروحة ومعرفة أهمية الخدمات الإرشادية ودورها في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي.

## ثانياً: أهداف الدراسة

- التعرف على أهم الخدمات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه المدرسي للحد من ظاهرة التسرب المدرسي من خلال:
- التعرف على الخدمات الإعلامية التي يقدمها مستشار التوجيه للحد من ظاهرة التسرب المدرسي للحد من ظاهرة التسرب المدرسي.
- التعرف على الخدمات الإرشادية التربوية التي يقدمها مستشار التوجيه للحد من ظاهرة التسرب المدرسي.

-التعرف على الخدمات التوجيهية التي يقدمها مستشار التوجيه المدرسي للحج من ظاهرة التسرب المدرسي.

### ثالثاً: مشكلة الدراسة

تعتبر المدرسة نسفاً مفتوحاً فهي تؤثر وتتأثر بالمجتمع وبكل التغييرات والتحولات التي تطرأ عليها باعتبار أن لها دور كبير وبارز في تربية الطفل وتزويده بالخبرات والمعارف المتنوعة وإعداده للدراسة والعمل وتحقيق أهدافه من خلال تنشئة أفراد أكفاء يساهمون في بناء وتطوير المجتمعات ولكن قد تصادف عمل المدرسة عراقيل ومشاكل تحيل دون وصولها إلى أهدافها المرغوبة تعود بالسلب على التلميذ وعلى العملية التعليمية ومن بين هذه المشاكل الدراسية التي تخل بتوازن المنظومة التربوية بصفة عامة والمؤسسة التعليمية بصفة خاصة مشكلة التسرب المدرسي.

يعتبر التسرب المدرسي من الظواهر البارزة في مجتمعنا والتي تعاني منها التلاميذ في جميع المراحل التعليمية وخاصة المرحلة الثانوية باعتبارها مرحلة هامة وهذه المشكلة يتعرض لها بشكل كبير التلاميذ الذين لم يتحصلوا على المعدل الكامل للنجاح خلال الفصول الدراسية والانتقال إلى السنة المقبلة كنتيجة للأسباب مختلفة سواء كانت نفسية، إجتماعية وتربوية، تؤثر على مستواهم الدراسي تجعلهم يقدمون على ترك مقاعد الدراسة والهروب منها دون إكمال السنة الدراسية.

ومن خلال هذه المشاكل التي تحدث داخل المؤسسة التعليمية استدعى ضرورة وجود مستشار التوجيه حتى يتعامل مع هذه المشكلة وذلك من خلال تدخله بقيامه بمهامه المتمثلة في الخدمات الإرشادية التي تسمح للمستشار بمساعدة التلميذ بمعالجة كل مشكلة أو صعوبة تواجهه وذلك باستخدام الخدمات الإرشادية المختلفة (خدمات إعلامية، خدمات توجيهية وخدمات تربوية) يمكنه من مساعدة التلميذ في إيجاد الحلول المناسبة للمشكلة التي تعترضهم والحد منها وتهتير هذه الخدمات الإرشادية جزء لا يتجزأ من العملية الإرشادية ويعتبر مستشار التوجيه محور أساسي داخل المؤسسة التربوية. في توجيه التلاميذ نحو التخصصات التي تتلاءم مع ميولاتهم وقدرات الشخصية مراعيًا الفروق الفردية بين التلاميذ وكذا ضبط أوقاتهم وخفض القلق لديهم حتى يتمكن التلاميذ من متابعتهم الدراسة وإكمال المسار التعليمي بدون عوائق وصعوبات تعترض طريقهم الدراسي وتحصيله لنتائج جيدة في مستوى تعليمية.

وإنطلاقاً مما طرحناه نخلص إلى طرح التساؤل مفاده:

هل للخدمات الإرشادية دور في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

وتتفرع منه أسئلة جزئية:

1- هل للخدمات الإعلامية دور في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي من الناحية الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

2- هل للخدمات التوجيهية دور في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي من الناحية النفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

3- هل للخدمات الإرشادية التربوية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي من الناحية التربوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

رابعاً: تحديد مصطلحات الدراسة

### 1- الخدمات الإرشادية

يعرفها جود (1945) على أنها تلك المعاونة القائمة على اساس فردي وشخصي فيما يتعلق بالمشكلات الشخصية والتعليمية والمهنية والتي تدرس والتي تدرس فيها جميع الحقائق المتعلقة بهذه المشكلات ويبحث عن حلول لها وذلك بمساعدة المختصين وبالإستفادة من إمكانية المدرسة والمجتمع من خلال المقابلات الإرشادية فيها يتخذ قراراته الشخصية. (دوواد، شواقفة، 2007، 9)

وتعرفه كذلك " على أنها ليست مجرد إعطاء نصائح أو تقديم حل لمشكلة بل هو تمكين الفرد من التخلص من متاعبه ومشاكله الحالية ". (ملحم، 2008، 66)

- كما أنها تلك الخدمات الرئيسية المباشرة في البرنامج الإرشادي وتعد عملية الإرشاد وتعد عملية الإرشاد جوهر برنامج الإرشاد وتتضمن دراسة الحالة الفردية. (الحري، 2011، 147)

" وتسعى إلى تقديم خدمات علاجية تربوية مهنية أسرية وغيرها من الخدمات بشكل فردي أو جماعي في إطار وقائي علاجي. (طه، 2015، 288)

وعرفها (الفرخ وتميم 1999) بأنها تمكن الأفراد من التخطيط لمستقبلهم وفقا لإمكاناتهم وقدراتهم العقلية والجسمية وميولهم بأساليب تحقق حاجاتهم وقد تكون في المدرسة أو الأسرة أو المهنية وتقديم المعلومات والخدمات وإجراء الاختبارات وأهم خدمة للإرشاد هو العمل على إسعاد الفرد وتحقيق غاياته". (روبيبي، برو، 2016، 144)

وحسب الفسفوس " فإن الهدف من الخدمات الإرشادية هو مساعدة الفرد على فهم نفسه وتحديد أهدافه بما يتفق وإمكاناته من الناحية وإمكاناته البيئية من ناحية أخرى بحيث تجعله تختار بدقة الطرق التي تضمن له حلول لمشكلاته مما يؤدي إلى تكيفه مع نفسه ومجتمعه و يبلغ بذلك أقصى ما يمكن بلوغه من النمو والتكامل في الشخصية. (الفسفوس، 2008، 58)

**التعريف الإجرائي:** هي مجموعة الخدمات الإعلامية والتوجيهية والتربوية التي يقدمها المرشد من أجل مساعدة المسترشد في حل مشكلاته التي تعاني منها وإيجاد حلول لها.

## 2- التسرب المدرسي

**اصطلاحا:** الانقطاع عن الدراسة قبل إتمامها لأي سبب باستثناء الوفاة وعدم الالتحاق بأي مدرسة أخرى والانقطاع المبكر عن الدراسة. (سهو، 2014، 17)

- هو انقطاع المتعلم عن الدراسة دون عودة إليها مسببا خسارة على نفسه وعلى أسرته وعلى دولته التي أنفقت عليه. (المعاينة، الجيمان، 2006، 55)

- هو ترك التلميذ للمدرسة لعامل أو لمجموعة من عوامل قبل إكماله مرحلة الدراسة. (العمايرة، 2002، 147)

- هو كل طالب أو طالبة ترك الدراسة بمتوسطة تعليمية دون إتمامها بنجاح. (فوزي، 2004، 59)

- هو حالة التخلي التلقائي عن الدراسة لأسباب خاصة وحالة التلاميذ الذين تلقطهم المؤسسة التعليمية قبل إنهاء مرحلة لأسباب موضوعية لها علاقة بالسلوك والمستوى الدراسي. (بن حمودة، 2008، 70)

**التعريف الإجرائي:** هو كل تلميذ لم يتحصل على المعدل الكافي للنجاح وهذا قد يؤدي به إلى ترك المدرسة وعدم إكمال مساره التعليمي.

## خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل أهم الخطوات التي توجه بحثنا والتي تم إتباعها وذلك من خلال تحديد مشكلة الدراسة وأهميتها النظرية والتطبيقية، كما تناول أهم أهداف الدراسة والمفاهيم الأساسية والمفتاحية التي تساعد على فهم واستيعاب الموضوع.

## الفصل الثاني:

### الدراسات السابقة

تمهيد

أولاً: الدراسات التي اهتمت بالخدمات

الإرشادية

ثانياً: الدراسات التي اهتمت بالتسرب

المدرسي

خلاصة الفصل

**تمهيد:**

تعد الدراسات السابقة مصدر الإلهام الباحثين فهي تسمح للباحث بالإحاطة بموضوع بحثه كما تلعب دورا هاما في توجيه الباحث وتحديد مجال الدراسة، ونظرا للأهمية الكبيرة التي تتطوي عليها الدراسات السابقة في أي بحث علمي فقد خصص هذا الفصل لنتناول فيه مختلف وجهات النظر التي دارت حول موضوع الدراسة والنتائج التي توصلت إليها.



أولاً: الدراسات التي اهتمت بالخدمات الإرشادية

✓ دراسة كوب (1983)

هدفت إلى التحقق من فعالية برنامج تدخل الخدمات الإرشادية في تحقيق السلوك الإيجابي لدى مجموعة من لبة المرحلة الابتدائية في قرية ولاية فرجينيا، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث الإجابة عن قائمة ببعض المشاكل السلوكية للأطفال قبل مشاركتهم في برنامج التدخل الإرشادي وبعده لمقارنة التغيير الذي يحدث في سلوكهم وقد تم تقديم برنامج التدخل الإرشادي في إطار مجموعات صغيرة وبمساعدة المدرسين.

أظهرت نتائج الدراسة إلى أن هناك تغييرا إيجابيا بشكل على سلوك التلاميذ بعد تطبيق البرنامج وقد اتضح أن كثيرا من المشاكل السلوكية قد تضاءلت وتلاشت وأوصى الباحث أن يتم تقديم البرامج الإرشادي في إطار مجموعات صغيرة ومساعدة كل المعنيين في العملية التعليمية إذا ما أريد أن تتجز نجاحات أكثر فعالية. (الغامدي، 1992، 328)

✓ دراسة أبو عطية، سهام درويش (1994) بعنوان مدى حاجة المدرسة الابتدائية لخدمات

الإرشاد التربوي

هدفت الدراسة إلى التعرف على حاجة تلاميذ المدرسة الابتدائية بدولة الكويت من خدمات الإرشاد التربوي وقد صممت الباحثة أداة للتعرف على دور المرشد التربوي والمشكلات التي يتعرض لها تلميذ هذه المرحلة وتكونت العينة من 213 مدرسا ومدرسة موزعين على أربع مناطق تعليمية بالكويت، وكانت الأنشطة الخمسة الأكثر أهمية تتعلق بدور المرشد التربوي هي مساعدة الأطفال للتغلب على مشكلات التوافق الاجتماعي، بمساعدة الأطفال على التقدم الأكاديمي، مساعدة الأطفال على تكوين علاقات اجتماعية، مساعدة الأطفال على تكوين اتجاهات سليمة نحو العمل وتقديم إرشاد جماعي للآباء والأبناء.

كما كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في ما يتعلق بالحاجة إلى خدمة الإرشاد التربوي في الأنشطة التالية: مساعدة الأطفال على تكوين علاقة اجتماعية، مساعدة الأطفال على التغلب على التناقضات في سلوكهم، مساعدة الأطفال على ضبط انفعالاتهم، مساعدة الأطفال على تقبل قدراتهم الجسمية كما اتفق المدرسين والمدرسات تحول تصرفاتهم في التغلب على المشكلات التحصيلية الأكاديمية، التغلب على المشكلات الأسرية. (الغامدي، 1992، 327)

✓ دراسة بروزر وآخرون 1988 بعنوان تحديد فاعلية برامج الخدمات الإرشادية في بعض المدارس في ولاية تنسي الأمريكية.

هدفت الدراسة إلى بيان أهمية الإرشاد التربوي في المدارس الابتدائية من وجهة نظر الطلبة والمدرسين والمجتمع المحلي كذلك في ضوء الإقبال المتزايد على التعليم وكثافة الفصول الدراسية في المدارس وقد بلغت عينة الدراسة 11663 طالبا وطالبة و1075 أسرة، 1320 مدرسا ومدرسة وإداريا وإدارية وحاولت الدراسة الإجابة على السؤال الرئيسي الذي يمثل في: إلى مدى يمكن أن تؤثر زيادة الطلبة لكل مرشد فعالية الخدمات الإرشادية التي يقدمها المرشد التربوي؟، واستخدم الباحث للإجابة على السؤال ثلاث استبيانات وجهت إلى الطلبة والمدرسين والإداريين والمجتمع المحلي وتوصلت الدراسة إلى أن أغلبية أفراد العينة بمختلف فئاتهم أقرروا أنه كلما زادت نسبة الطلبة المخصصة لكل مرشد زادت الأعباء والواجبات على عاتقه وأدى ذلك بالتالي إلى ضعف فعالية الخدمات الإرشادية وقلة تأثيرها. (الغامدي، 1992، 326)

✓ دراسة الحراشنة 1992 بعنوان فعالية خدمات التوجيه والإرشاد من وجهة نظر المديرين والمرشدين في المدارس الثانوية لمحافظة إربد.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على آراء المديرين والمرشدين في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة إربد حول مدى فعالية خدمات التوجيه والإرشاد سجلت عينة الدراسة 62 مديرا و62 مرشدا وجميعهم يعملون في المدارس الثانوية التابعة لمحافظة إربد والتي تقدم خدمات التوجيه والإرشاد وتبين نتائج هذه الدراسة بأن المديرين إتفقوا على تحقيق (57) فقرة وبذلك تكون نسبة الفقرات المتحققة من وجهة نظر المديرين 90% بينما اتفق المرشدون على تحقيق (55) فقرة وبذلك تكون نسبة الفقرات المتحققة من وجهة نظر المرشدين (87) كما تبين من نتائج الدراسة بأنه ليس هناك فروق دالة إحصائية على مستوى 0,05 بين المديرين والمرشدين من حيث تقديراتهم حول فعالية خدمات التوجيه والإرشاد تعزي لمتغيرات الجنس أو الوظيفة أو الأثر التفاعل بينهما كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى (0,05) تعزي لمتغيرات الجنس أو الوظيفة أو التفاعل بينهما نحو تقديرات المديرين والمرشدين لمجالات الدراسة. (الغامدي، 1992، 325)

✓ دراسة الغامدي 1997 بعنوان الخدمات الإرشادية وأثرها في الحد من ظاهرة التسرب الدراسي بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة في المملكة السعودية والتي أجريت في جامعة الجزائر (معهد علم النفس وعلوم التربية)

وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد أثر الخدمات التوجيهية في الحد من ظاهرة التسرب الدراسي بالمرحلة المتوسطة وقد وضع الباحث لدراسته خمسة فروض مؤداها أن الخدمات الإرشادية بالمرحلة المتوسطة تؤدي دورها الفعلي من وجهة نظر التلاميذ مع اختلافهم حول دور المرشد الطلابي في التدخل لحل مشاكلهم وتفاوت وجهة نظرهم في الأسباب المؤدية للتسرب الدراسي وارتباط ظاهرة التسرب الدراسي ببعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والدراسية والمشكلات السلوكية.

كما استخدم الباحث مجتمع تلاميذ المرحلة المتوسطة في محافظة جدة وقوامها 400 طالب والعينة المستخدمة في البحث في صورتها النهائية تتألف كما أسلفنا 400 تلميذ من تلاميذ المرحلة المتوسطة حين جرى اختيارهم من مدارس جدة وضواحيها أما عن استخدام المنهج الوصفي لدراسته وتوصلت الدراسة إلى النتائج من أهمها:

1- في صدق الفرض الأول الذي فرضه (هناك علاقة بين مستوى الخدمات الإرشادية بالمرحلة المتوسطة ودورها الفعال في الحد من ظاهرة الإهدار التربوي والتسرب المدرسي خاصة من وجهة نظر التلاميذ.

2- توصل الباحث إلى صدق الفرض الثاني الذي ينص على (هناك علاقة بين اختلاف وجهة نظر التلاميذ في المراحل الدراسية.

3- اتضح من النتائج في صدق الفرض الثالث الذي ينص على (هناك علاقة بين تفاوت وجهة نظر التلاميذ وأولويات تربيتهم لأهم أسباب التسرب الدراسي في المرحلة المتوسطة). (الهميم، 2010، 89)

✓ دراسة المشهداني والفرزاني 2006 بعنوان جودة الخدمات الإرشادية المقدمة في مركز الإرشاد الطلابي بجامعة السلطان قابوس كما يراها الطلبة المتوقع تخرجهم

هدفت إلى التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) في رأي الطلبة عن جودة الخدمات الإرشادية التي تقدم خارج مركز الإرشاد الطلابي تعزي لمتغير ( النوع، التخصص الأكاديمي) وحالة تلقي الخدمة بالنسبة للطلبة المتوقع تخرجهم ( أي نم نلقوا الخدمة أو من لم يتلقوها تكونت عينة الدراسة من 12451 طالب من الطلبة المتوقع تخرجهم وصممت الباحثان أداة للدراسة وتم حساب الصدق والثبات وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة في رأي الطلبة حول جودة الخدمات الإرشادية تعزي لمتغيرات النوع وتلقي الخدمة والتخصص الأكاديمي تخص المحاور الثلاثة للدراسة. (روبيبي برو، 2016، 152)

• التعقيب على الدراسات التي تناولت موضوع الخدمات الإرشادية

من خلال الإطلاع على الدراسات التي تم عرضها تمكنا من استخلاص ما يلي:

**بالنسبة لأهداف الدراسة**

لقد تنوعت واختلفت أهداف الدراسات حيث نجد أن دراسة كوب هدفت إلى التحقق من فعالية برنامج تدخل الخدمات الإرشادية في تحقيق السلوك الإيجابي لدى مجموعة من طلبة المرحلة الابتدائية أما دراسة أبو عطية، هشام درويش هدفت إلى التعرف على حاجة تلاميذ المدرسة الابتدائية من خدمات الإرشاد الربوي أما دراسة بروزر فهذه هدفت إلى بيان أهمية الإرشاد التربوي في المدارس الابتدائية من وجهة نظر الطلبة والمدرسين أما دراسة الحراشنة هدفت إلى التعرف على راء المديرين والمرشدين حول فعالية خدمات التوجيه والإرشاد أما دراسة الغامدي هدفت إلى تحديد أثر الخدمات التوجيهية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي أما دراسة المشهداني والفرزاي هدفت إلى التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في رأي الطلبة عن جودة الخدمات الإرشادية.

**بالنسبة للعينة:**

تنوعت العينات المختارة في الدراسات المذكورة حيث نجد أن دراسة "كوب" استخدم فيها عينة قوامها 23 طالبا 47 طالبة في المرحلة الابتدائية أما دراسة "أبو عطية سهام درويش" فقد تكونت عينتها من 213 مدرس ومدرسة أما دراسة "بروزر" تكونت من 11663 طالب وطالبة و 1075 أسرة و 1320 مدرس ومدرسة أما دراسة "الحراشنة" شملت 62 مديرا و 62مرشدا أما دراسة "الغامدي" تكونت من 300 تلميذ من المرحلة المتوسطة ودراسة "المشهداني والفرزاي" تكونت من 245طالب.

**بالنسبة للمنهج:**

لم يتم التطرق في هذه الدراسات التي تم عرضها على المنهج المستعمل.

**بالنسبة للأدوات المستخدمة:**

لم يتم التطرق للأدوات المستعملة في الدراسات التي عرضناها أما دراسة "بروزر" فقد استخدمت الاستبيان في دراسته.

تتشابه الدراسات التي تم عرضها مع الدراسة الحالية في كونها تتصل بموضوع الخدمات الإرشادية وأبعاده، ومنه يمكن القول أن هذه الدراسات إحدى الركائز الأساسية التي انطلقت منها الدراسة الحالية.

ثانيا: الدراسات التي اهتمت بالتسرب المدرسي:

✓ دراسة الداود بعنوان أسباب ظاهرة التسرب في المرحلة المتوسطة في المملكة السعودية على طلاب المرحلة المتوسطة في المملكة السعودية.

وهدفت الدراسة إلى معرفة الأسباب التي دعت إلى تسرب بعض الطلاب قبل انتهائهم من المرحلة المتوسطة كما استخدم الباحث مجتمع الدراسة المدارس المتوسطة بمدينة الرياض ومكة والدمام، أما بالنسبة لعينة الدراسة فقد بلغ 111 طالبا من المتسربين وعدد 197 طالبا غير متسرب من خلال الصف الأولي ثانوي فقط وهم عينة المقارنة وتوصل الباحث إلى النتائج أهمها:

- انخفاض الدخل المادي للأسرة وتواضع العمل الذي يزاوله الوالدان أو إحداهما؛
- انخفاض المستوى التعليمي للوالدين.
- وجود بديل من أنواع التعليم الأخرى.
- عدم اهتمام إدارة المدرسة بمشكلات الطلاب وعلاجه علاجا جذريا.
- ضعف صلة المنزل بالمدرسة.
- ضعف العلاقة بين المعلم والطالب.

- عدم متابعة المعلم الطالب وتوعية بعض المواد الدراسية المقررة وخاصة مادتي اللغة الإنجليزية والرياضيات والرسوب المتكرر في الامتحان. (الهميم، 2010، 95)

✓ دراسة الحرب ي1985 بعنوان العوامل المدرسية والاجتماعية المؤثرة في تسرب طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض

كما هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المدرسية التي تؤثر في تسرب طلبة المدارس المتوسطة الحكومية للبنين بمدينة الرياض.

واستخدم الباحث مجتمع الدراسة وهم طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض أما العينة فهي قامت كما أسلفنا على طلاب المدارس المتوسطة الحكومية للبنين في مدينة الرياض، أما المنهج المتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والذي يهتم بوصف الواقع عن طريق جمع المعلومات والبيانات الكافية.

ولقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية من أهمها:

- أن أكبر درجة الأهمية هي أن العوامل المدرسية هي صعوبة فهم التلميذ لبعض المقررات الدراسية.

- فقدان عنصر التشويق في الكتب المدرسية.
- أن العوامل المدرسية المتمثلة في الاختبارات المؤثرة في تسرب التلاميذ بدرجة عالية.
- اعتماد أسئلة الاختبارات على الحفظ دون الفهم وقسوة نظام الاختبارات.
- تكرار الرسوب في المقررات الدراسية. (الهميم ، 2010 ، 92)
- ✓ دراسة دي سو، سيمون 1999 بعنوان التسرب الدراسي في المدارس العليا وأثرها على التطور

#### الإقتصادي بولاية فرجينيا

وهدفت الدراسة إلى التعرف على التسرب الواقع في المدارس العليا بولاية فرجينيا وهدفت أيضا إلى إبراز وجهة نظر أصحاب النظرية الرأسمالية الإنسانية التي تنتظر نحو العلاقة الاستثمارية القائمة بين التعليم والتطور الاقتصادي وحجم الربح القائم بينهما إذ تم تقدير حجم التسرب الدراسي من منظور اقتصادي وهدفت الدراسة كذلك إلى الربط بين الطلبة المتسربين وبين الأعمال التي يعملون بها حيث تم تصنيف تلك الأعمال بأنها لا تحتاج إلى قدر من الإتقان والمهارة خلافا للأعمال التي يعمل بها الطلبة الملتزمون في مدارسهم فمنهم طبقة مثقفة متعلمة تتسم أعمالهم بالمهارة والإتقان.

- وقد إتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة لملاءمته لهذه الدراسة بحيث كانت عينة الدراسة الطلبة المتسربين في المدارس العليا في ولاية فرجينيا وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج
- ارتفاع معدل التسرب الدراسي في ولاية فرجينيا مقارنة بالولايات الأخرى.
  - وجود علاقة إيجابية بين التسرب الدراسي والأعمال المتدنية التي تتسم بالمهارة والإتقان.
  - وجود علاقة بين الفقر والبطالة ارتفاع نسب التسرب الدراسي.

- ✓ دراسة مارتن، روبين (1986 martin. Robin) لعنوان الأسباب الاجتماعية والاقتصادية

#### والشخصية لتسرب طلبة الأقليات

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الدور الذي يمكن أن تلعبه الأسباب الاجتماعية والاقتصادية والشخصية للطلبة الذين يتسربون في مدارسهم في منطقة بركيجون وكما هدفت الدراسة أيضا إلى الكشف عن السمات التي يتصف بها الطلبة المتسربين على الصعيد الاجتماعي أو الاقتصادي أو الثقافي وأيضا الكشف عن أهم الأسباب والدوافع الرئيسية التي تدفع بالتسرب الدراسي للطلبة من مدارسهم وإتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته لحاجة الدراسة لمثل هذا المنهج الوصول لأحداث البحث أما عينة الدراسة فقد كانت الطلبة المتسربين المرحلة الثانوية الواقعة في المنطقة نفسها وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها :

-التحصيل العلمي المتدني للوالدين يزيد من ارتفاع نسب التسرب الدراسي لدى أبنائهم.  
- أهم ما يميز هؤلاء المتسربين انخفاض مستوى الذكاء والتغيب الكثير نتمن المدرسة والعلامة السلبية بينهم وبين المعلمين والإدارة المدرسية. (محمدي، 2015، 18) .

✓ دراسة الأحمد وأبو علام (1987) بعنوان تسرب الطلبة في المدارس الحكومية خلال فترة من مراحل التعليم (1976- 1977) حتى ( 1985-1986) والأسباب المؤدية لهذه الظاهرة بدولة الكويتهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع وأسباب التسرب في مراحل التعليم المختلفة بالمدارس الحكومية بدولة الكويت واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام الباحثان بتحليل الإحصاءات الرسمية الخاصة بالتسرب الصادرة عن وزارة التربية والتعليم بالكويت خلال الأعوام الدراسية ( 76-86) بغرض الوصول إلى معرفة حجم ظاهرة التسرب في كل صف من صفوف مراحل التعليم الإبتدائي والثانوي والاختلاف بين كل صف وآخر في المرحلة الواحدة والاختلافات في نسب المتسربين البنين والبنات في كل مرحلة من مراحل التعليم ثم محاولة الوقوف على الأسباب التي تؤدي إلى حدوث ظاهرة التسرب من التعليم.( محمدي، 2015، 16) .

✓ دراسة سعد بن محمد علي الهميم 2010 بعنوان الخصائص الإجتماعية للمتسربين دراسيا وعلاقتها بالمتسرب الدراسي دراسة اجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية في محافظة حوطة بني تميم بالرياض.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته لموضوع بحثه ويتكل مجتمع العينة الأصلي للدراسة من طلاب المرحلة الثانوية للتعليم العام بنين التابع لإدارة التربية والتعليم وفي محافظة حوطة بني تميم، حيث وصل عددهم إلى 102 طالب موزعين على المدارس الثانوية وقد قام الباحث باختيار العينة بطريقة المسح الاجتماعي الشامل للمتسربين وهذا لسنة 2009م وأخذ الباحث عينة أخرى مماثلة من الطلبة المنتظمين دراسيا أو غير المتسربين بطريقة العينة العشوائية كعينة مقارنة.

اعتمد الباحث على الأداة الاستمارة حيث ضمنها مجموعة من الأسئلة التي تهدف إلى الكشف

عن الخصائص الاجتماعية للمتسربين وغير المتسربين.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

- تشكل جماعة الأقران من أكثر العوامل تأثيرا في دفع الأبناء إلى التسرب الدراسي.

- جاءت البيئة المدرسية في الموقع الثاني من حيث الأهمية في درجة تأثيرها في عملية التسرب الدراسي.
- تزايد نسبة التسرب بين الأسر التي كانت تدفع أبناءها إلى التسرب مقارنة مع الأسر التي تشجع أبناءها على المتابعة الدراسية.
- تنوع العلاقة التي يقيمها الطالب مع مدير المدرسة والمعلمين والمرشدين هي واحدة من العوامل الأساسية التي تسهم في دفع الطلبة إلى التسرب. (بن عيسى، 2015، 66)

• **التعقيب على الدراسات التي تناولت موضوع التسرب المدرسي:**

**بالنسبة للأهداف**

لقد تنوعت واختلفت أهداف الدراسات حيث نجد أن دراسة الداود هدفت إلى معرفة الأسباب التي دعت إلى تسرب الطلاب قبل إنهاءهم من المرحلة المتوسطة أما دراسة الحربي فقد هدفت إلى التعرف على العوامل المدرسية التي تؤثر في تسرب طلبة المدارس المتوسطة أما دراسة مارتين، روبين هدفت إلى التعرف على الدور الذي يمكن أن تلعبه الأسباب الاجتماعية والاقتصادية والشخصية للطلبة المتسربين أما دراسة الأحمد وأبو علام هدفت إلى التعرف على واقع وأسباب التسرب في مراحل التعليم المختلفة أما دراسة دي سو سيمون هدفت إلى التعرف على التسرب الواقع في المدرس العليا أما دراسة سعد بن محمد علي الهميم لم تتطرق إلى هدف الدراسة.

**بالنسبة للعينة**

تنوعت العينات المختارة المذكورة فدراسة داود استخدم عينة 111 طالبا من المتسربين أما دراسة الحربي كانت على طلاب المدارس المتوسطة أما دراسة مارتين روبين كانت على الطلبة المتسربين في المرحلة الثانوية أما دراسة دي سو سيمون على الطلبة المتسربين في المدارس العليا أما دراسة سعد بن علي الهميم فقد تكونت العينة من 102 طالب أما دراسة الأحمد وأبو علام فلم نتطرق للعينة.

**بالنسبة للمنهج**

فقد تطرقت جميع الدراسات التي تم عرضها للمنهج الوصفي

**بالنسبة للأدوات**

لم يتطرق للأدوات المستعملة في الدراسات التي تم عرضها أما دراسة سعد بن علي الهميم اعتمد على الاستمارة في دراسته.



تتشابه الدراسات التي عرضناها مع الدراسة الحالية في كونها تتصل بموضوع التسرب المدرسي ومن تم يمكن القول إنها ساعدت على تكوين خلفية نظرية عن موضوع الدراسة الحالية وكذا التعرف على أبعاد التسرب المدرسي.

### خلاصة الفصل

قمنا في هذا الفصل بعرض أهم الدراسات المشابهة لموضوع الدراسة الحالية والتي ساهمت في إثراء هذه الدراسة وساعدتنا في بناء الإستمارة.

## الفصل الثالث:

### النماذج النظرية المفسرة للخدمات الإرشادية

#### والتسرب المدرسي

#### تمهيد

أولاً: النماذج النظرية المفسرة للخدمات الإرشادية

ثانياً: النماذج النظرية المفسرة للتسرب المدرسي

ثالثاً: النموذج التصوري في الدراسة والخدمات الإرشادية

والتسرب المدرسي

خلاصة الفصل

## تمهيد

تشكل النظريات أهم القوالب الفكرية المساعدة في تفسير الظواهر النفسية والاجتماعية الأمر الذي يدفع الباحثين إلى ضرورة التمسك بعرض النظريات المفسرة لموضوع الدراسة أولاً لأنه أمر ضروري وخطوة هامة في الجانب النظري للدراسة وثانياً لكون هذه النماذج النظرية المنظار الذي من خلاله يستطيع الباحث رؤية وتفسير واقعة بشكل أفضل وعليه سيتم التطرق في ها الفصل على أهم النظريات التي تناولت متغيري الدراسة.

أولاً: النماذج النظرية المفسرة للخدمات الإرشادية

1- نظرية الذات -كارل روجرز

نظرية الذات لكارل روجرز هي أحدث واشمل نظريات الذات وذلك لارتباطها بطريقة من أشهر طرق الإرشاد والعلاج المتمركز حول المسترشد وهناك مفاهيم أساسية. ( النعيم، 2002، 32) والتي تتمثل في:

- الذات: هي ماهية الفرد وهي تنمو نتيجة النضج والتعلم وتتفاعل مع البيئة وهي تشمل الذات المدركة والاجتماعية والمثالية وهي تعني التوافق والإتزان.
- مفهوم الذات: أو صورة الذات وهي تكوين معرفي ومنظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات ويتكون مفهوم ذات الفرد من أفكاره عن نفسه.
- الخبرة: موقف أو مجموعة مواقف يعيشها الفرد في زمان ومكان معين ويتفاعل معها ويؤثر فيها ويتأثر.
- الفرد: هو الذي يكون صورة عن ذاته ويحاول تحقيق ذاته المثالية التي تسدها وهو الذي يتفاعل مع البيئة ويؤثر بها ويتأثر.
- السلوك: نشاط موجه نحو هدف من جانب الفرد يسعى إلى حاجاته إشباع كما يخيها في المجال الظاهري والسلوك يتفق مع مفهوم الذات وإذا حدث تعارض بين سلوك الفرد ومفهومه عن ذاته فإن هذا التعارض هو المسؤول عن عدم التوافق النفسي.
- المجال الظاهري: يوجد الفرد في مجال عوري مدرك وسلك الفرد بناء على إدراكه لهذا المجال الظاهري من عالم الخبرة ويتضمن المدركات الشعورية للفرد في بيئته. (عبدالهادي، عزة، 2004، 35)

❖ تطبيقات النظرية في الإرشاد

يمكن للمرشد التربوي إتباع الإجراءات التالية:

- اعتبار المسترشد كفرد وليس مشكلة ليحاول المرشد التربوي فهم اتجاهاته وأثرها على مشكلته من خلال تركه يعبر عن مشكلته بحرية حتى يتحرر من التوتر الإنفعالي الداخلي. ( أبو أسعد ،عربيات، 2009، 269)
- على المرشد النفسي أن يجيد مهارة الإصغاء والانتباه والاستماع الجيد بحيث يسمح للمرشد أن ينفس عن مشاعره وانفعالاته في جو آمن بعفوية وتلقائية.

- التعاطف: أي أن يفهم المرشد والمسترشد من خلال إطاره المرجعي أو كما هو ينظر إلى نفسه وإلى ألا يقيم المرشد المسترشد أو يصدر أحكاما قيمية عليه تصفه بأنه كسول أو بليد أو غيرها
- الاحترام غير المشروط يحترم المرشد المسترشد احتراما غير مقيد كامتنان له قيمة بغض النظر عن مشكلاته الأخلاقية.
- أن يرصد للمسترشد خبراته وبيصره بطبيعة مشكلاته التي يواجهها وبأسبابها وبالحوال المناسبة لها والبدائل الممكنة والمتوفرة التي تساعد أيضا في حلها.
- أن يعكس مشاعر المسترشد بكلماته الخاصة للتأكد من انه قد فهم فهما عميقا طبيعة المشكلات التي يشكو منها المسترشد. (عبد الهادي ، العزة، 2004، 37)

## 2- نظرية السمات والعوامل - وليام سون

- اعتمدت هذه النظرية على السمات والعوامل الشخصية وعلى علم النفس الفارقي وتحديد سمات الشخصية وتحليل عواملها ثم التعرف على السمات والعوامل التي تحرر السلوك والتي يمكن قياسها ويمكن بواسطتها التنبؤ بالسلوك. (عبد الهادي ، العزة، 2008، 46)
- وتقوم هذه النظرية على طريقة الإرشاد المباشر وما يسمى بالإرشاد المتمركز حول المرشد ليس حول المسترشد وهذا يعني أن الإرشاد في هذه النظرية يعتمد اعتمادا كاملا على المرشد لأنه يستطيع أن يختار الحل المناسب لمشكلة المسترشد الذي لا يستطيع إيجاد الحل المناسب لمشكلته. (المعروف، 2012، 158)

### ❖ المفاهيم الأساسية لنظرية السمات والعوامل:

من أهم المفاهيم التي اعتمدت عليها النظرية ما يلي:

- 1- السلوك البشري: يمكن قياسه من خلال استخدام الإختبارات والمقاييس.
- 2- الفروق الفردية: إن الفروق الفردية بين الأفراد تعود إلى اختلاف سلوكياتهم وكذلك على الرغم من أن الشخصية ثابتة ومحددة إلا أنها قابلة للتعديل وبالتالي فالسلوك لديهم قابل للتعديل.
- 3- السمات: وهي صفات الفرد الجسمية والعقلية والاجتماعية والإنفعالية سواء كانت فطرية أو مكتسبة وتظهر إستعداد ثابت نسبيا لنوع معين من السلوك ويمكن أن يفهم الفرد في ضوء السمات الشخصية والتي تظهر بواسطة سلوكياته فيمكن أن يوصف بأنه دكي، غبي، عصبي.

### ❖ خطوات الإرشاد في نظرية السمات

- 1- التحليل: أي جمع المعلومات وتحليل البيانات وإجراء الاختبارات والمقاييس وغيرها من وسائل جمع البيانات.

- 2- التركيب: تلخيص المعلومات بعد جمعها وتحليلها.
- 3- التشخيص: تحديد المشكلة وأعراضها وأسبابها.
- 4- التنبؤ: تحديد المشكلة بالنسبة إلى مدى حدتها أو سهولة أو صعوبة حلها.
- 5- الإرشاد الفردي: ويتم فيه تقديم الخدمات الإرشادية الرئيسية حسب إجراءات عملية الإرشاد للوصول إلى حل المشكلة وذلك بتفسير المعلومات وتحويل السلوك الانفعالي إلى سلوك عقلي منطقي وتقديم النصح والإرشاد واقتراح القرارات والحلول، والمرشد الذكي هو الذي يتمكن من إقناع العميل بتلك القرارات.
- 6- المتابعة: وذلك بمتابعة تطول الحالة وما يترتب عليها بعد انتهاء عملية الإرشاد. (المعروف، 2012، 160)

#### ❖ تطبيقات نظرية السمات والعوامل

##### • دور المرشد:

المرشد شخص نشيط له تأثير على المسترشد فهو يستخدم الأسلوب المباشر أي الدور الأكبر في عملية الإرشاد وليس للمسترشد، وليام سون في طريقته لا يضع الثقة في المسترشد وإنما يتعامل مع المسترشد على أساس تعامل معلم مع تلميذه وترجع عدم الثقة هذه في إمكانية المرشد لأنه يرى أن المسترشد لو ترك لتحقيق ذاته فإنه قد يحقق ذات بالأناية ومعادية للمجتمع.

أي ترى هذه النظرية أن العلاقة الإرشادية غير كافية لتوجيهه إلى أفضل صورة تأخذ في اعتبارها المجتمع وأنه من الضروري أن يوجه المرشد ويضبط هذا التطور لمنع الترددي بالذات والانحراف إلى الشر الذي يراه وليام سون موروث من البشر. (منسي، 2014، 212)

وكذلك دور المرشد هو مساعدة الفرد على فهم وتطبيق معلومات حصلت عليها اساليب القياس النفسي عليها، تساعد الفرد على معرفة قدراته الذاتية اتجاه متطلبات المهمات المطلوبة.

##### • دور المسترشد:

دوره في هذه النظرية هو أن يتعلم كيف يفهم نفسه وكيف يستخدم ذكائه أو المنطق لتغيير أو تصحيح استجاباته لكي يحقق حياة منطقية ودور المسترشد أقل بكثير من دور المرشد في هذه النظرية فهو ينفذ منه ما يطلب منه من إختبارات ومقاييس. (منسي، 2014، 213)

#### 4- نظرية الإرشاد العقلاني والانفعالي.

نظام متميز بين النظريات المعاصرة في الإرشاد والعلاج النفس أساسه في الأصل العالم الأمريكي "ألبرت ألس" وهو عالم نفسي إنكليزي.

وترتكز إستراتيجيات ألس في الإرشاد والعلاج إلى أن الإنسان قد يعمل ويتوجه في حياته بطريقة عقلانية لا عقلانية وإلى أن التوجيه العقلاني يؤدي سلوك فعال وأسلوب حياة إيجابي ومنتج في حين أن التوجيه اللاعقلاني يفضي إلى التعاسة والشفاء وإلى أسلوب غير بناء. (بترس ، 2007 ، 96)

#### ❖ تطبيقات النظرية في الإرشاد

يمكن للمرشد النفسي من خلال هذه النظرية القيام بالإجراءات التالية:

- 1- أهمية التعرف على الأسباب المؤدية للمشكلة أي معرفة الأسباب غير المنطقية التي يعتمد بها المسترشد والتي تؤثر على إدراكه وتجعله مضطربا.
- 2- إعادة تنظيم إدراك وتفكير المسترشد عن طريق التخلص من أسباب المشكلة ليصل إلى مرحلة الإستبصار للعلاقة بين النواحي الانفعالية والأفكار والمعتقدات.
- 3- من أهم الأساليب التي يعتمد عليها المرشد في مساعدة المسترشد على التغلب على التفكير اللامنطقي هي:

- إقناع المسترشد على جعل هذه الأفكار هي مستوى وعيه وانتباهه ومساعدته على فهم الأفكار اللامنطقية. (عبد العظيم، 2012، 89)
- توضيح الأفكار المنطقية للمسترشد ومساعدته على المقارنة بين الأفكار المنطقية وغير المنطقية
- تدريب المسترشد على إعادة تنظيم أفكاره وإدراكه لها.
- إتباع المرشد لأسلوب المنطقي من أجل تحقيق عملية الإستبصار لكسب ثقة المسترشد.
- رفض الكذب وأساليب الدعاية الهدامة والإنحرافات التي يؤمن بها الفرد غير العقلاني.
- تشجيع المرشد للمسترشد في بعض المواقف وإقناعه على القيام بسلوك يعتقد هو أنه خاطئ.
- مهاجمة الأفكار والحيل الدفاعية التي توصل الأخصائي إلى معرفتها من خلال جلسات إرشادية مع المسترشد وإبدالها بأفكار أخرى. (عبد العظيم، 2012، 90)

#### • المبادئ التي تقوم عليها العملية لإرشادية

- 1- أن الناس يملكون القدرة على اتخاذ القرار والاختبار كما أنهم قادرون على توجيه حياتهم أكثر مما يعتقدون.



2- مساعدة الناس إلى أقصى حد ممكن لكي يعتمدوا على أنفسهم ويستغله جميع طاقاتهم وجوانب القدرة فيهم.

3- السلوك الإنساني هو سلوك هادف وموجه.

4- الناس قادرون على تعلم سلوكيات جديدة وأن مسؤولية المعالج تتركز حول مساعدتهم لاكتشاف قدراتهم والاستفادة منها لإحداث تغيير ولزيادة النمو.

5- أن الإنسان يريد أن يحقق ذاته ويشعر بقيمته وكرامته وهي حاجة أساسية وطبيعية في كل إنسان وعلى المحيطين توفير هذه الحاجة وإشباعها.

6- أن أي أسلوب تدخل علاجي يستخدمه المرشد لإحداث التغيير المنشود ينبغي أن يراعي كرامة المسترشد وقيميته وحرية في اتخاذ القرار وخصوصيته. (أبو عباد، النيازي، 2000، 32)

الجدول رقم (01): أوجه الاختلاف والتشابه بين النماذج النظرية المفسرة للخدمات الإرشادية:

نظرية الإرشاد العقلاني والانفعالي	نظرية السمات والعوامل	نظرية الذات	
<p>المرشد يختار الحل للمسترشد تركز هذه النظرية على التوجه العقلاني واللاعقلاني المرشد يحاول معرفة التفكير المنشأ للمرشد مساعد المرشد على إستبدال الأفكار الخاطئة بالأفكار الإيجابية.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الإرشاد المباشر المتمركز حول المرشد</li> <li>• يساعد المرشد المسترشد في حل مشكلته</li> <li>• يعتمد المرشد على المرشد في تحديد مشكلته وحلها</li> <li>• تعتمد على السمات والعوامل والفروق الفردية</li> <li>• تقدم الخدمات لمن يطلبها ولمن يحتاج إليها حتى ولم يطلبها</li> <li>• يركز على الجوانب العقلية أكثر من الشخصية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الإرشاد غير مباشر المتمركز حول المسترشد</li> <li>• المرشد تختار الحل لنفسه</li> <li>• المرشد قادر على حل مشكلاته وفق ما يتناسب مع قدراته</li> <li>• يقوم المرشد بتقييم سلوكه بنفسه ويتخذ قراراته دون تدخل المرشد</li> </ul>	أوجه الاختلاف
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تسعى كل من هذه النظريات إلى تحقيق الذات وكذا الصحة النفسية للمسترشد</li> <li>• تسعى إلى تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للمسترشد</li> <li>• تؤكد على تقبل المرشد كما هو</li> <li>• وجود علاقة إرشادية قائمة على الاحترام المتبادل بين المرشد والمسترشد</li> </ul>			أوجه التشابه

ثانيا: النماذج النظرية المفسرة للتسرب المدرسي

### 1- نظرية التحليل النفسي:

يعتبر فرويد أول المؤسسين لنظرية التحليل النفسي عام 1881 فقد رأى أن التحليل النفسي عبارة عن عملية تتم من خلالها استكشاف ماضي(خبرات) اللاشعور من أحداث وذكريات مؤلمة فضلا عن الصراعات والدوافع والانفعالات الشديدة التي تؤدي في النهاية إلى الاضطرابات النفسية وأن التحليل النفسي هو عملية استدراج هذه الخبرات المؤلمة من منطقة الشعور ذلك عن طريق التغيير الحر التلقائي. (الزويد،19،2012)

يقول فرويد مؤسس هذه النظرية أن الجهاز النفسي يتكون من الهو، الأنا الاعلى والأنا الهو: آخر قسم من هذا الجهاز هو وضع الاطاقة الحيوية والنفسية التي يولد الفرد مزود بها. الأنا الأعلى: وهي مستودع المثاليات والأخلاقيات والضمير والمعايير الإجتماعية والتقاليد والقيم فهو بمثابة سلطة داخلية.

الآن: وهو مركز الشعور والإدراك الحسي الخارجي والإدراك الداخلي والعمليات العقلية وهو المشرف على الجهاز الحركي الإرادي ويتكفل بالدفاع عن الشخصية ويعمل على توافقها مع البيئة وإحداث التكامل وحل الصراع بين مطالب الهو وبين مطالب الأنا الاعلى وبين الواقع.

والأنا له جانبان، شعوري ولا شعوري وله وجهان وجه يطل على الدوافع الفطرية والغريزية في الهو ووجه يطل على العالم الخارجي عن طريق الحواس ووظيفة التوفيق بين مطالب الهو والظروف الخارجية.

أستخدم كارل يونج مصطلح الأنا قاصدا به الشعور أو العقل الواعي وأهتم بمفهوم الشخصية المقنعة، الإقناع يلمسه الشخص للواقع مع البيئة الإجتماعية واهتم بالأنماط النفسية: الإنبساطي، الإنطوائي وفروعها والذات المبتكرة فهي العنصر الدينامي النشط في حياة الإنسان وتبحث عن الخبرات التي تنتهي بتحديد أسلوب حياة الشخص. ( الخواجة،2011، 52)

إن التلميذ بداخل المؤسسة التعليمية يواجه صراعات بين ما بداخله وما يصطدم به في الواقع هذا يؤدي به إلى عدم التوازن في علاقاته مع محيطه يجعله يعاني من صراعات تؤدي به في الخير إلى التسرب وعدم إكماله مساره الدراسي.

## 2- نظرية التعلم الاجتماعي:

ترتكز هذه النظرية على أهمية التفاعل الاجتماعي، المعايير الاجتماعية والظروف الاجتماعية في حدوث عملية التعلم وهذا معناه أن التعلم لا يتم في الفراغ وإنما يتم في المحيط الاجتماعي هذا ما يكسب التعلم معناه وقيمه. (العيسوي، 1993، 359)

يرى أنصار هذه النظرية أن معظم السلوك الإنساني متعلم ومكتسب من البيئة وأن الفرد يتعلم بملاحظة سلوك الآخرين فحين يرى أحد أفراد أسرته يسرق أو يشتم فإنه يفعل ذلك ويتخذ شخصا نموذج له. (سعد، حسين، 2004، 129)

ويرى باندورا في نظريته أن التعلم بالملاحظة يشتمل على أربع عمليات مترابطة وهي (عمليات الانتباه، عمليات التذكر، إعادة توليد السلوك والدافعية) وأعتقد أن كثيرا من أنماط السلوك مكتسب من خلال التعلم من الملاحظة أو المشاهدة والتقليد وأن ما يكسبه الفرد الملاحظ ما هو إلى تمثيل رمزي للفعال أو نماذج الفعال وان الفرد يتعلم السلوك السوي ويتلم السلوك غير السوي وأن السلوك المتعلم ممكن تعديله. (منسي، 2014، 178)

وما يتعلمه الإنسان يختزن في الذاكرة بشفرة معينة لكي يستخدم كموجه في السلوك المستقبلي وأن قيامنا بعمل أو فعل أو عدم قيامنا به يتوقفان على ما يتوقعه من جراء العمل هذا الفعل سواء من الثواب أو العقاب أي على مقدار ما يخلق من هذا العمل من التعزيز أو العقاب (العسوي، 1993، 362)

لهذا فالتلميذ الذي يقدم من الهروب من المدرسة يرجع هذا التصرف إلى الظروف الاجتماعية التي يعيش فيها وما يتعلمه من محيطه الاجتماعي فالفرد يختلط بالجماعة ويقلد الأشخاص داخل المجتمع.

## 3- نظرية التيار المتبادل

تأخذ هذه النظرية عل عاتقها دراسة الأشكال المتمثل في كفيات ظهور وانتشار ظاهرة التسرب المدرسي أنصار هذا المذهب المسمى بالتيار المتبادل يهتمون أساسا بمحاولة معرفة ماذا يجري داخل المدرسة ويركزون كما يقول **woods 1979** على البناءات الشخصية للأحداث من طرف المعلمين والمتعلمين باستخدام عنصر التبادل الذي يولي أهمية كبيرة من أجل فهم وتحليل هذه الظاهرة وإيجاد حل لها.

ففاعل التعليم والتعلم يرتكز أساسا على فعل التواصل ذلك لان هذا العمل ينبي على التبليغ والتبادل للمهارات والمعارف والخبرات مثلما يعتمد على التفاعلات والتأثيرات المتبادلة بين الاطراف المتواصلة فيما بينها ومن ثم فإن تحليل المعرفة بين المدرس و التلميذ يرتكز أساسا على ديناميت التواصل البيداغوجي

التي يعني جوهر العلاقة الإنسانية ولا يمكن لأي حل من الأحوال فصل هذه العلاقة إلى إصطناعيا إذا أنهما على مستوى معطيات العيش الفعلي لا يمثلان سوى شيء واحد مدام أن الإنسان كائن إجتماعي يتعايش داخل جماعته تكيف البيئة لصالحه.

كل هذا يفرض وجود أدوات والتبادلات للتواصل بين أفراد الجماعة وحتى بين الجماعة المدرسية فدراسة التبادلات التي تجري في العلاقات بين كل من المتغيرات [الفرد، المدرسة، المجتمع] ويعتبر التسرب المدرسي كأساس ونتيجة لوجود اضطرابات في هذه العلاقة الثلاثية والتي تؤدي إلى ظاهرة التسرب المدرسي. (صخري، 2002، 34)

وعليه فإن لم يحدث التواصل بين المتعلم والمعلم ولم يكن هنالك تبادل فيما بينهما ولم تكن هنالك علاقة جيدة هذا يؤدي في الأخير إلى حدوث تسرب من المدرسة وهروب المتعلم منها.

#### 4- نموذج vinout tinto

والذي ظهر سنة ( 1975 حتى 1987) وتم تطويره عام 1993 ويقوم الدعاوي الأساسية عنده لتفسير التسرب الدراسي على عدم التكامل الأكاديمي والاندماج أن لكل طالب سمات أسرية وشخصية ومستوى التحصيل الدراسي سابق وتهيئة الفرد للالتزام بالنظم الأكاديمية التي تهدف إلى التنمية المعرفية والوجدانية وهذا يحقق ما يعرف بالتكامل الأكاديمي كما أن الطالب في مجتمع الدراسة بالجامعة أو المدرسة ، يدخل في تفاعلات مع الزملاء وأعضاء هيئة التدريس مما يحقق الاندماج الاجتماعي فكل من التكامل الأكاديمي والاندماج الاجتماعي لها تأثير في اتخاذ الطالب قرار بالاستمرار في الدراسة أو التسرب منها فالطالب الذي لا يحقق قدرًا من التكامل الأكاديمي والاجتماعي من المرجح أن يتسرب من الدراسة.

ويؤكد **tinto 1993** أن النموذج النظري الذي وصفه يفسر التسرب على أنه عملية تفاعلية طويلة وتأخذ وقت زمني حتى يصل الطالب إلى قرار التسرب من المدرسة أو مؤسسة التعليم العالي ويضيف أن الهدف الرئيسي لهذا النموذج هو تفسير عملية التسرب عن طريق التركيز بشكل أساسي على ما يحدث داخل مؤسسة التعليم من أحداث وتفاعلات من الطالب والحياة داخل المؤسسة التعليمية والحياة الجامعية بعد التحاقه وبأخذ في عين الاعتبار تفاعل الطالب اجتماعيا وأكاديميا. (terenzi ، pascarelli) (2005. 25)

الجدول رقم (02): أوجه الاختلاف والتشابه بين النماذج النظرية المفسرة للتسرب المدرسي

نموذج vinout tiuto	نظرية التيار المتبادل	نظرية التعليم الاجتماعي	نظرية التحليل النفسي	/
<ul style="list-style-type: none"> <li>• ركزت على التكامل حيث أن لكل فرد سمات أسرية - شخصية - مستوى التحصيل.</li> <li>• ركزت على التكامل الاجتماعي وهو نفسه الاندماج الاجتماعي أي اندماج الفرد داخل جماعة</li> <li>• فسر التسرب على أنه سبب لماذا يحدث داخل مؤسسات التعليم من تفاعلات.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• ركزت هذه النظريات على ثلاث مستويات (الفرد - المجتمع - المدرسة)</li> <li>• فسرت التسرب يكون نتيجة إضطرابات تحدث للعلاقات الموجودة بين هذه المستويات</li> <li>• ركزت على التواصل بين المعلم والتلميذ داخل المدرسة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تركز على المعايير الاجتماعية</li> <li>• الفرد يتعلم داخل جماعة</li> <li>• الفرد يتعلم عن طريق الملاحظة والمحاكاة</li> <li>• تطرقت للمشكلات من جانبها الاجتماعي</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• نظرت للفرد من الناحية النفسية</li> <li>• اعتبرت أن المشاكل النفسية التي تحدث للفرد نتيجة الصراعات الداخلية</li> </ul>	<p><b>أوجه الاختلاف</b></p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تسعى كل النظريات إلى تحقيق التوافق والتفاعل الاجتماعي</li> </ul>				<p><b>أوجه التشابه</b></p>

ثالثاً: النموذج التصوري في لدراسة الخدمات الإرشادية والتسرب المدرسي

عرضنا في هذا الفصل أهم النماذج النظرية المعالجة لتسرب المدرسي كما قمنا أيضا بعرض أهم النماذج النظرية للخدمات الإرشادية وقد سعينا أن يكون عرضنا لها مفصل وذلك من خلال عرض مضمون هذه النماذج، النظرية وأوجه التشابه والاختلاف بينهما لنخلص في الأخير إلى النموذج التصوري للدراسة الحالية: الخدمات الإرشادية والتسرب المدرسي.

ويركز النموذج التصوري للدراسة الحالية في دور الخدمات الإرشادية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي فيما يلي:

1- إفتراض أن الخدمات الإعلامية لها دور في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي من الناحية الاجتماعية

2- إفتراض أن الخدمات التوجيهية لها دور في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي.

3- إفتراض أن الخدمات التربوية لها دور في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي.

وتحدد الدراسة الحالية 3 أنواع من الخدمات الإرشادية:

1. **الخدمات الإعلامية:** وهي مجموعة الخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه المدرسي بمساعدة

التلاميذ على خفض من التسرب المدرسي، والانقطاع عن الدراسة بتنظيم حملات إعلامية لفائدة

التلاميذ لتوعية من مخاطر التسرب المدرسي، وأسبابه وكذلك توزيع المطويات والنشرات حول

التخصصات الملائمة لهم.

2. **الخدمات التوجيهية:** وهي مقابلات يقوم بها مستشار التوجيه المدرسي مع التلاميذ من خلال

القيام بتوجيه التلاميذ ومساعدتهم على معرفة القدرات التي يمتلكونها وتحفيزهم على المشاركة

في النشاطات المدرسية المختلفة ومساعدتهم على ضبط الوقت للدخول إلى المدرسة للخفض من

التأخر المدرسي، والغياب المتكرر ويقوم مستشار بتوجيه التلاميذ إلى التخصصات الملائمة

للتلاميذ الذين لم يتحصلوا على المعدل ولن يستطيعوا إكمال السنة الدراسية وكذا مساعدتهم على

تخطي هذه المشكلة بإعداد خطة مناسبة للتلاميذ الذين لم يتحصلوا على المعدل وتدارك الفشل

للنجاح في الفصول المقبلة .

3. **الخدمات الإرشادية التربوية:** وهي مجموعة من الخدمات المقدمة من طرف مستشار التوجيه

المدرسي من أجل مساعدة التلميذ على اختيار الطرق المناسبة للاستدكار وإعطائهم البرنامج

الملائم والجيد للمذاكرة وتنظيم الوقت وهذا يساعد التلاميذ الذين لم يتحصلوا على المعدل في

الرفع من التحصيل الدراسي والنجاح وإكمال الدراسة.

ومن الملاحظ أن هذه الخدمات الإرشادية تساعد التلاميذ في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي

لأن مستشار التوجيه المدرسي يقدم مجموعة من الخدمات المتنوعة بتنوع المشكلات التي تعترضهم

لمساعدتهم في الحد أو خفض من ظاهرة التسرب المدرسي من خلال مساعدة التلاميذ الذين لم يتحصلوا

على المعدل الكافي للنجاح وهم الفئة الأكثر تعرضا لهذه الظاهرة ومساعدتهم على إكمال مشوارهم

الدراسي وتقديم النصائح والإرشادات لهم

### خلاصة الفصل

تطرقنا في هذا الفصل إلى مجموعة من النصائح النظرية حيث تناولت في مضمونها الخدمات الإرشادية والتسرب المدرسي حيث تضمنت النماذج النظرية بالنسبة للخدمات الإرشادية (نظرية الذات، نظرية السمات، نظرية الإرشاد العقلاني الانفعالي، أما النماذج النظرية التي تناولت التسرب المدرسي فهي نظرية التحليل النفسي، نظرية التعلم الاجتماعي، نظرية التيار المتبادل ونموذج vinout tinto .

## الفصل الرابع:

### الإجراءات المنهجية للدراسة.

#### تمهيد

أولاً: مجالات الدراسة

ثانياً: فروض الدراسة

ثالثاً: المنهج

رابعاً: أدوات الدراسة

خامساً: العينة

سادساً: خصائص العينة

خلاصة الفصل



### تمهيد

تناول هذا الفصل عرضنا للإطار المتبع في هذه الدراسة حيث يضم منهج الدراسة وكذلك الأداة المستخدمة في جمع البيانات، وفروض الدراسة والعينة المستخدمة وخصائصها وكذا الشروط السيكومترية لأداة الدراسة.

### أولاً: مجالات الدراسة.

إن تحديد مجالات الدراسة يعتبر من الأساسيات في بحث من البحوث التربوية وعلى هذا الأساس قمنا بتحديد هذا المجال الذي يتضمن تحديد المجال المكاني والمجال الزمني وكذا المجال البشري

**1-المجال المكاني:** قمنا بتطبيق دراستنا الميدانية بثانوية بلهوشات الشريف - قاوس -

**2 -المجال الزمني:** تم إجراء هذه الدراسة على فترات كالتالي:

**الفترة الأولى:** 20 فيفري 2018 وكانت عبارة عن دراسة استطلاعية والتي عن طريقها جمعت معلومات حول موضوع الدراسة واتضح بشكل جيد وذلك من خلال مقابلة مستشار التوجيه والتي قام بتوضيح الكثير من الغموض الموجود كما يساعدني المستشار في اختيار عينة البحث

**الفترة الثانية:** 4 أبريل 2018 وقمنا خلال هذه الفترة بتوزيع الإستمارة على عينة من التلاميذ السنة الأولى ثانوي والتي تتكون من 200 تلميذ الذين لم يتحصل على المعدل لإيجاد معامل الثبات والصدق.

**الفترة الثالثة:** 18 أبريل 2018: وقمنا خلال هذه الفترة بتوزيع الإستمارة على العينة من تلاميذ الأولى ثانوي.

**3-المجال البشري:** أجريت هذه الدراسة على تلاميذ السنة الأولى ثانوي (جدع مشترك علوم وتكنولوجيا - جدد مشترك آداب) والسنة الثانية (علوم طبيعية، آداب وفلسفة، هندسة ميكانيكية، تسيير وإقتصاد) بحيث كان عدد تلاميذ السنة الأولى ثانوي (80) تلميذا لم يتحصلوا على معدل 10 من 20 عدد تلاميذ السنة الثانية ثانوي (36) تلميذا وقمنا بأخذ كل التلاميذ الذين لم يتحصلوا على المعدل وكان عددهم 120 تلميذا وزعت عليهم الإستمارة.

### ثانياً: فروض الدراسة

#### الفرضية العامة:

للخدمات الإرشادية دور في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

#### الفرضيات الجزئية

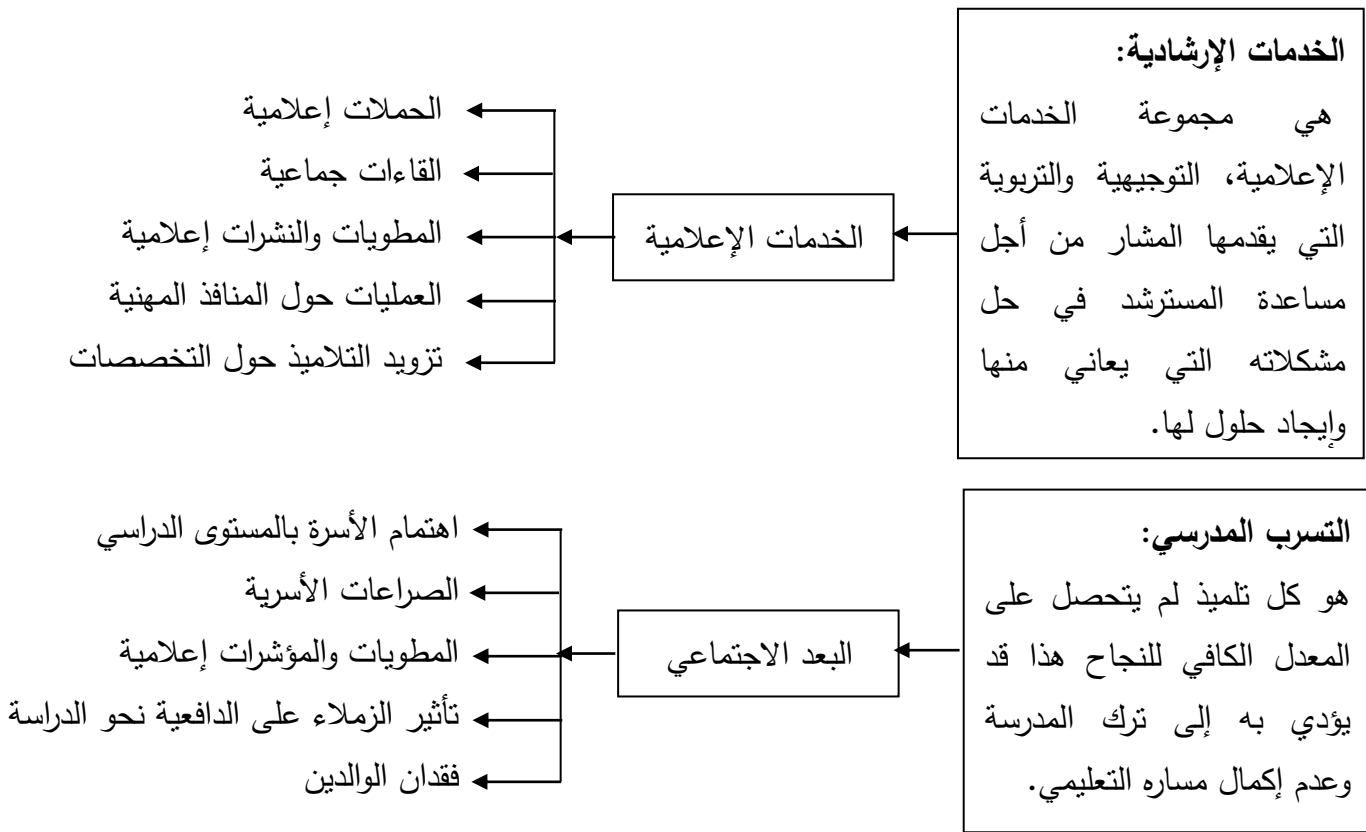
- للخدمات الإعلامية دور في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي من الناحية الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- للخدمات التوجيهية دور في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي من الناحية النفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

- للخدمات الإرشادية التربوية دور في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي من الناحية التربوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

### التحليل المفاهيمي للفرضيات

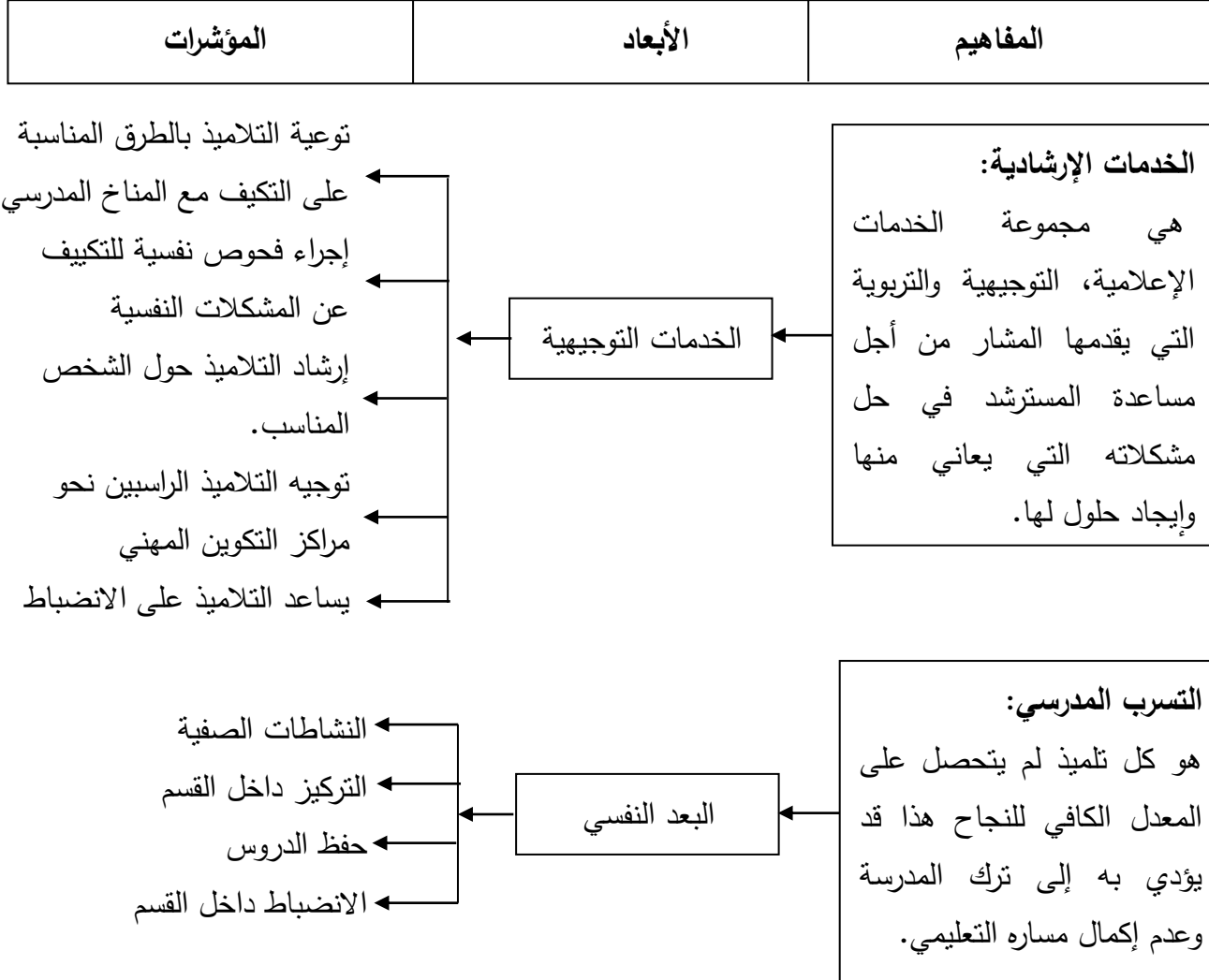
- الفرضية الأولى: للخدمات الإعلامية دور في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي من الناحية الإجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

المؤشرات	الأبعاد	المفاهيم
----------	---------	----------



الشكل (1) مخطط التحليل المفهومي للفرضية الجزئية الأولى

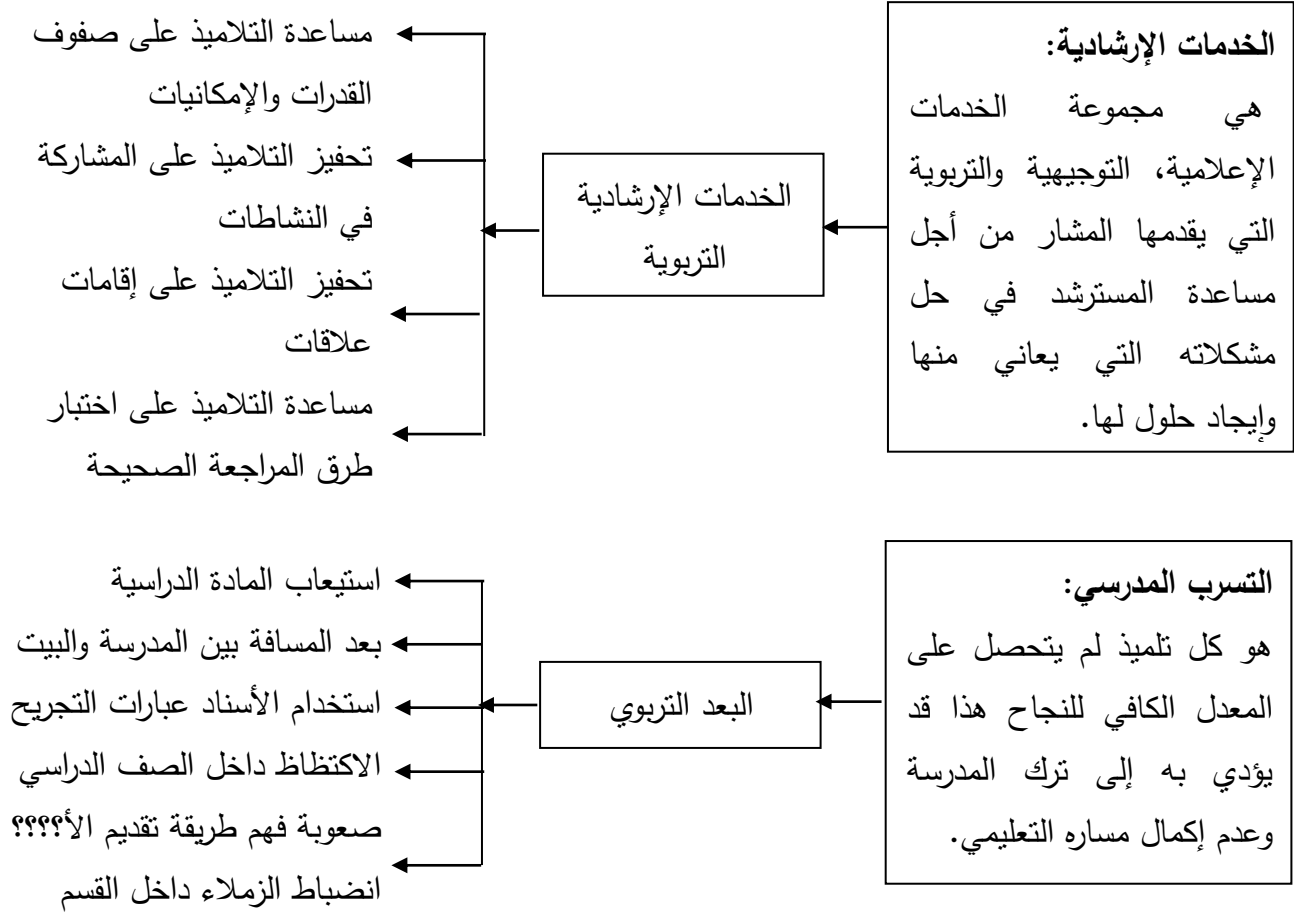
الفرضية الثانية: للخدمات التوجيهية دور في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي من الناحية النفسية



الشكل (2): مخطط التحليل المفهومي للفرضية الجزئية الثانية

الفرضية الثالثة: للخدمات الإرشادية التربوية دور في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي من الناحية التربوية

المؤشرات	الأبعاد	المفاهيم
----------	---------	----------



الشكل (3) مخطط التحليل المفهومي للفرضية الجزئية الثالثة

ثالثاً: منهج الدراسة

إعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والذي يتماشى مع طبيعة موضوع دراستنا. والذي يعرف على " أنه أسلوب من أساليب التحليل الذي يعتمد على معلومات كافية ودقيقة لظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية وتفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية لظاهرة " (غري، 2009، ص83)

إذ تمت الاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية (spss (statistical package for social science الإصدار رقم ( 20 ) وهو من البرامج الشائعة الاستخدام في مجال تحليل البيانات الخاصة بالأبحاث والدراسات الإنسانية واستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

✓ التكرارات والنسب المئوية: لمعرفة خصائص أفراد العينة

✓ المتوسط الحسابي: وهو المقياس الأكثر استخداماً بين قياسات النزعة المركزية وهو يمثل جمع الدرجات ثم تقسيمها على هذه الدرجات ثم استخدامه من أجل معرفة الاتجاه العام لإجابيات أفراد عينة البحث. (عمر وآخرون، 2010، ص213)

✓ الإنحراف المعياري: وهو أحد مقاييس التشتت يعبر عنه بالجذر التربيعي للتباين

رابعاً: أدوات الدراسة

استخدمت في هذه الدراسة أداتين رئيسيتين:

1-المقابلة: وهي تفاعل لفظي يتم بين شخصين في موقف المواجهة حيث يحاول أحدهما وهو القائم بالمقابلة يشير بعض المعلومات أو التغيرات لدى المبحوثين أو التي تدور حول آرائه ومعتقداته. (الشريف، 1996، ص129)

ولقد استخدمت المقابلة كأداة لجمع المعلومات حيث تقابلنا مع مستشار التوجيه المدرسي بثانوية بلهوشات الشريف -قاوس- وبالتحديد داخل مكتبه حيث اعتمدنا على المقابلة المفتوحة ذات الأسئلة غير مقيدة وكانت موزعة حسب محاور الاستمارة وقد أفادتني هذه المقابلة في الكشف عن أهم الخدمات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه داخل المؤسسة وأما المحور الثاني فخصص للتسرب المدرسي

2-الاستمارة: "مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على المعلومات أو آراء

المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين". (عليان غنيم، 2000، ص81)

وعلى ضوء الدراسة الاستطلاعية وكذلك الجزء النظري للدراسة قمنا بتصميم الاستمارة والتي احتوت على محاور موجهة لتلاميذ السنة الأولى والثانية ثانوي.

### المحور الأول: البيانات الشخصية

وشملت الجنس، العمر، المستوى الدراسي، الشعبة، الحالة العائلية، والمستوى التعليمي والمستوى المعيشي للوالدين.

### المحور الثاني: الخدمات الإرشادية

ويتضمن (14) عبارة يغطي 3 أبعاد رئيسين ك

- بعد الخدمات الإعلامية: ويتضمن 5 عبارات
- بعد الخدمات التوجيهية: ويتضمن 5 عبارات
- بعد الخدمات الإرشادية التربوية: ويتضمن 04 عبارات

### المحور الثالث: التسرب المدرسي

ويتضمن (16) عبارة تغطي 3 أبعاد رئيسين

- البعد النفسي: ويتضمن 05 عبارات
- البعد الإجتماعي: يتضمن 05 عبارات
- البعد التربوي: يتضمن 06 عبارات

وقد أعطيت الفقرات في جميع المحاور أوزانا متساوية دائما، أحيانا، أبدا كما أعطى أعلى تدرج في الموافقة 3 درجات، وأدنى تدرج في الموافقة درجة واحدة وتكون الدرجات مرتبة ترتيبا تنازليا من (3-1-2) وتمثل (90) الدرجة العليا و 30 الدرجة الدنيا للإستبيان.

ثم حساب المدى للاستبيان حيث المدى  $3-1=2$  بقسمة المدى على الفئات وهو  $3/2=$

0.6 وهو طول فئة الاستبيان.

## الجدول رقم (03): يمثل طول المدى

المستوى	السلم	الفئات
ضعيفة	أبدا	1-1.6
متوسطة	أحيانا	1.6-2.2
عالية	دائما	2.2-2.8

## 3- الشروط السيكومترية لأداة الدراسة

3-1- الثبات: انه الإتساق في النتائج ويعتبر الإختبار ثابتا إذا حصلنا منه على النتائج نفسها لدى إعادة

تطبيقه على الأفراد أنفسهم وفي ظل الظروف نفسها. (إبراهيم، 2000، 42)

ولقد قمنا بحساب معامل الثبات الإستمارة باستخدام معامل ألفا كرونباخ قمنا بتوزيع الإستمارة النهائية

على عينة قوامها 20 تلميذ

الجدول رقم 04: معامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد الخدمات الإرشادية.

معامل الثبات	الأبعاد	رقم المحور
0.66	بعد الخدمات الإعلامية	1
0.52	بعد الخدمات التوجيهية	1
0.83	بعد الخدمات الإرشادية التربوية	1
0.81	الدرجة الكلية للمحور	

المصدر: إعداد الطالبة بناء على مخرجات spss

تشير البيانات في الجدول (04) إلى قيم معامل الثبات للخدمات الإرشادية وأبعاده عالية جدا وبالتالي

صدق محتوى مرتفع والدليل على ذلك قيمة ألفا كرونباخ للمحور (0.81)، وهي دالة جيدة على ثبات

الاستمارة.



جدول رقم (05): معامل ألفا كرونباخ لأبعاد التسرب المدرسي

رقم المحور	الأبعاد	معامل الثبات
2	البعد النفسي	0.73
2	البعد الإجتماعي	0.50
2	البعد التربوي	0.70
الدرجة الكلية للمحور		0.80
ثبات الإستمارة ككل		0.74

المصدر: إعداد الطالبة بناء على مخرجات spss

تشير البيانات في الجدول رقم (05): إلى قيم معامل الثبات للتسرب المدرسي وأبعاده عالية وبالتالي صدق المحتوى مرتفع والدليل على ذلك قيمة ألفا للمحور (0.80) وهي دالة جيدة على ثبات الاستمارة أما بالنسبة لثبات الاستمارة ككل نجد أن قيمة ثباتها مرتفع والدليل على ذلك قيمة ألفا كرونباخ لثبات ككل 0.74.

**3-2-الصدق:** يعني صلاحية الأداة لقياس ما وضعت من أجل قياسه وصدقها فالسمة أو السمات التي يريد الباحث قياسها. (عطية، 2010، 108)

✓ **الصدق البنائي:** (الاتساق الداخلي) للأداة (باستخدام معامل بيرسون)

قمنا بتطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية أولية والثانية ثانوي وذلك لتحديد مدى التجانس الداخلي للاستمارة بحساب معاملات الارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور نفسه

الجدول رقم (06): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور الخدمات الإرشادية بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
08	0.472*	0.036	0.603**	0.05
09	0.598**	0.005	0.544*	0.044
10	0.524*	0.018	0.459*	0.042
11	0.335	0.149	0.699**	0.001
12	0.628**	0.003	0.573**	0.008
13	0.649**	0.002	0.484*	0.030
14	0.265	0.059	0.837**	0.000

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات spss

\*دال عند مستوى (0.05)

\*\*دال عند مستوى (0.01)

تشير الدلائل الإحصائية في الجدول (06): أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة وتتراوح ما بين (0.265 و0.837)، وأغلبها دال عند مستوى الدلالة (0.01) و(0.05) مما يبين دقة الإتساق الداخلي لهذه العبارات.

الجدول رقم (07): معاملات إرتباط بيرسون لعبارات محور التسرب المدرسي بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
15	0.381	0.097	24	0.393	0.087
16	0.653**	0.002	25	0.527*	0.017
17	0.653**	0.004	26	0.621**	0.003
18	0.610**	0.034	27	0.613**	0.004
19	0.476*	0.000	28	0.473*	0.035
20	0.445*	0.095	29	0.634**	0.003
21	-0.384	0.009	30	0.733**	0.000
22	0.563**	0.010	/	/	/
23	0.647**	0.002	/	/	/

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات spss

\*دال عند مستوى (0.05)

\*\*دال عند مستوى (0.01) تشير الدلائل الإحصائية في الجدول رقم (07) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها وتتراوح ما بين (0.384-0.773) وأن أغلبها دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) و(0.05) مما يبين ثقة الاتساق.

خامساً: عينة الدراسة

تعتبر عملية اختيار عينة الدراسة عملية حاسمة وأساسية في البحث العلمي حيث تعرف على أنها مجموع وحدات البحث التي يريد الحصول على بيانات منها أو عنها سواء كانت وحدات العد إنساناً أو حيواناً أو نباتاً أو جماداً وليس من الضروري أن تكون وحدة القياس هي المفرد نفسها. (بلقاسم، الحيلاني،

2009، 127) وقد استخدمنا في تحديد أفراد الدراسة العينة القصدية من خلال الحصول على قائمة التلاميذ الذين لم يتحصلوا على المعدل من طرف مستشار التوجيه واشتملت 120 تلميذ يدرسون في السنة أولى والثانية ثانوي، أخذت عينة التلاميذ الذين لم يتحصلوا على المعدل كاملة، وعند استرجاع الاستمارات لم نتحصل على العدد الكامل ولقد تحصلنا على 116 استمارة.

#### سادسا: خصائص العينة

من خلال تحليلنا للبيانات الشخصية الواردة في المحور الأول للاستمارة يمكن إجمال خصائص نص عينة الدراسة كما يلي:

#### 1. الجنس

##### الجدول رقم(08): توزيع التلاميذ حسب الجنس

النسب المئوية	التكرارات	الجنس
53.4%	62	ذكر
46.6%	54	أنثى
100%	116	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات spss

من خلال معطيات الجدول رقم(08) نلاحظ أن نسبة الذكور تفوق نسبة الإناث هناك 62 تلميذ من أصل 116 أي ما نسبته 53.4% من الذكور في حين نجد 54 تلميذ من أصل 116 أي ما نسبته 46.6% من الإناث.

#### 2. السن

##### الجدول رقم(09): توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

النسب المئوية	التكرارات	السن
11.2%	13	15 سنة
23.3%	27	16 سنة
23.3%	27	17 سنة
26.7%	31	18 سنة
10.3%	12	19 سنة
5.2%	06	20 سنة فما فوق
100%	116	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات spss

نلاحظ من خلال معطيات الجدول (09) أن أعلى نسبة 31% لتلاميذ في السن 18 في حين نجد السن 17 و16 بنفس النسبة 27.3 ويأتي باقي الأعمار على التوالي (15 سنة، 19 سنة، و20 سنة فما فوق) بنسبة (13%، 12%، وكذا 06%).

3. المستوى التعليمي:

الجدول رقم (10): توزيع التلاميذ حسب المستوى التعليمي

النسب المئوية	التكرارات	المستوى التعليمي
74.1%	86	أولى ثانوي
25.9%	30	الثانية ثانوي
100%	116	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات spss

نلاحظ من خلال معطيات الجدول (10) أنّ أغلب تلاميذ السنة أولى ثانوي حيث يمثل 86 تلميذ من أصل 116، أي نسبة 74.1% في حين نجد 30 من أصل 116 تلميذ سنة ثانية ثانوي أي نسبة 25.9%.

4. الشعبة

الجدول رقم (11): توزيع التلاميذ حسب الشعبة

النسب المئوية	التكرارات	الشعبة
18.1%	21	جدع مشترك آداب
52.6%	61	جدع مشترك علوم وتكنولوجيا
3.4%	04	آداب وفلسفة
7.8%	09	علوم تجريبية
4.3%	05	هندسة ميكانيكية
13.8%	16	تسيير واقتصاد
100%	116	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات spss

نلاحظ من خلال معطيات الجدول (11) بأن أغلبية افراد العينة من تخصص جدع مشترك علوم وتكنولوجيا حيث بلغ عددهم 61 تلميذ 52.6%، أما جدع مشترك أدب فبلغ عددهم 21 تلميذ بنسبة 18.1% وتليها شعبة تسيير واقتصاد بنسبة 13.8% وتأتي على التوالي شعبة علوم تجريبية 7.8% وهندسة ميكانيكية بنسبة 4.3%

#### 5. المستوى المعيشي

الجدول رقم (12): توزيع أفراد العينة حسب المستوى المعيشي للعائلة.

النسب المئوية	التكرارات	المستوى المعيشي
4.3	5	مستوى منخفض
66.4	77	مستوى متوسط
26.7	31	مستوى جيد
2.6	3	مستوى جيد جدا
100	110	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات spss

من خلال معطيات الجدول (12) نلاحظ أن أغلب التلاميذ ذو مستوى معيشي متوسط حيث يمثل هؤلاء 77 تلميذ من أصل 110 أي ما نسبة 66.4% في حين نجد 31 من أصل 116 أي ما نسبة 26.7% ذو مستوى معيشي جيد بينما نجد 5 تلاميذ من أصل 116 أي ما نسبة 4.3% ذو مستوى منخفض وفي الأخير نجد 3 تلاميذ من أصل 116 أي ما نسبة 2.6% ذو مستوى جيد جدا الحالة العائلية.

## 5-الجدول(13): توزيع أفراد العينة الحالة العائلية

النسب المئوية	التكرارات	الحالة العائلية
52	6	انفصال الوالدين
85	99	يعيشان معا
8.6	10	أحدهما متوفي
0.9	1	كلاهما متوفيان
100	116	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات spss

من خلال معطيات الجدول (13) نلاحظ أغلب أولياء التلاميذ يعيشان معا حيث نجد 10 تلاميذ نسبة 8.6% أحد الوالدين متوفي في حين نجد 6 تلاميذ بنسبة 5.2%، انفصال الوالدين، في حين نجد حالة واحدة من 116 تلميذ 0.9% كلا الوالدين متوفيان.

### خلاصة الفصل

لقد حاولنا في هذا الفصل توضيح أهم الخطوات المنهجية التي استخدمت في جمع البيانات وتحديد مجالات الدراسة والمنهج المستخدم في الدراسة والمتمثل في المنهج الوصفي التحليلي والتعرف على العينة وخصائصها وكانت هذه العناصر مساعدة في توفير البيانات المتنوعة عن الدراسة.

## الفصل الخامس:

### عرض نتائج الدراسة

تمهيد

أولاً: عرض البيانات الخاصة بالخدمات الإرشادية

ثانياً: عرض البيانات الخاصة بالتسرب المدرسي

خلاصة الفصل



## تمهيد:

بعد تحديدنا للإجراءات المنهجية للدراسة من حدود ومنهج وأداة جمع البيانات تأتي في هذا الفصل إلى عرض بيانات استجابات أفراد العينة على كل من محور الخدمات الإرشادية وكذا محور التسرب المدرسي باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكذا التكرارات والنسب المئوية لقياس درجات كل عبارة أفراد العينة.

عرض بيانات الدراسة:

أولاً: عرض البيانات الخاصة بالخدمات الإرشادية

عرض البيانات المتعلقة بكل بعد من أبعاد محور الخدمات الإرشادية وهذا عن طريق حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

1- عرض البيانات الخاصة ببعدها الخدمات الإعلامية

-الجدول رقم (14): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة حول بعد الخدمات الإعلامية

الدرجة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أبداً		أحياناً		دائماً		رقم العبارة
				النسب	التكرار	النسب	التكرار	النسب	التكرار	
متوسطة	2	0.70	1.90	30.2	35	49.1	57	20.7	24	1
متوسطة	4	0.74	1.84	36.2	42	43.1	50	20.7	24	2
متوسطة	5	0.73	1.68	47.4	55	36.2	42	16.4	19	3
متوسطة	3	0.76	1.86	37.1	43	39.7	46	23.2	27	4
عالية	1	0.66	2.44	9.5	11	36.2	42	54.3	63	5
متوسطة		0.50	1.95	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الكلي						

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات spss.

من خلال النتائج التي يوضحها الجدول (14) فإننا نسجل متوسطات حسابية بين متوسطة وعالية على عبارات بعد الخدمات الإعلامية حيث نسجل أعلى متوسط حسابي (2.44 من 3) وهو خاص بالعبارة (05) أقرأ 54.3% من أفراد العينة أن مستشار التوجيه المدرسي يقوم بتزويد التلاميذ بمعلومات حول التخصصات و36.2% أحياناً و9.5% أبداً.

وثاني أكبر متوسط حسابي مسجل (1.90 من 3) خاص بالعبارة (1) يقوم مستشار التوجيه المدرسي بتنظيم حملات عن مخاطر التسرب المدرسي حيث نجد 20.7% أكدوا ذلك، و49.7% أحياناً

30.2% أبدا وهذا ما يدل على أن مستشار التوجيه المدرسي لا يقوم بتنظيم الحملات الإعلامية هل في بعض الأحيان فقط.

وثالث أكبر متوسط حسابي (1.84 من 3) خاص بالعبارة (4) مستشار التوجيه المدرسي يقوم بحملات إعلامية حول عالم الشغل حيث نجد 23.2% دائما و 39.7% أحيانا و 37.1% أبدا.

ورابع أكبر متوسط حسابي (1.84 من 3) خاص بالعبارة (2) مستشار التوجيه المدرسي ينظم لقاءات جماعية مع التلاميذ الذين يعانون من مشكلات مدرسة حيث نجد 20.7% دائما و 43.1% أحيانا و 36.1% أبدا وخامس أكبر متوسط حسابي (1.68 من 3) خاص بالعبارة مستشار التوجيه المدرسي يقوم بتوزيع مطويات ونشرات إعلامية داخل المدرسة بنسبة 16.4% دائما و 36.2% أحيانا و 47.4% أبدا وبشكل عام يلاحظ أن المتوسط الحسابي للبعد الخدمات الإعلامية متوسط حيث قدر ب (1.95 من 3) وبانحراف معياري 0.50، وهذا دال على أن الخدمات الإعلامية تقدم بشكل غير دائم.

## 2- عرض البيانات الخاصة ببعده الخدمات التوجيهية

-الجدول رقم (15): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة حول بعد الخدمات التوجيهية

الدرجة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أبدا		أحيانا		دائما		رقم العبارة
				النسب	التكرار	النسب	التكرار	النسب	التكرار	
متوسطة	3	0.73	2.06	24.1	28	45.7	53	30.2	35	06
متوسطة	5	0.70	1.50	62.1	72	25.9	30	12.1	14	07
عالية	1	2.04	2.55	12.9	15	36.2	42	50	58	08
متوسطة	4	0.75	1.96	30.2	35	43.2	50	26.7	31	09
عالية	2	0.76	2.12	23.3	27	40.5	47	36.2	42	10
متوسطة		0.61	2.04	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الكلي						

المصدر: إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

من خلال نتائج التي يوضحها الجدول (15) فإننا نسجل متوسطات حسابية ضعيفة ومتوسطة وعالية على عبارات بعد الخدمات التوجيهية حيث سجل أعلى متوسط حسابي (2.55 من 3) وهو خاص بالعبارة (08) أين أقر أفراد العينة ب 50% أن مستشار التوجيه المدرسي يقوم بتوجيه وإرشاد التلاميذ نحو التخصص الذي يناسب ميولاتهم، في حين 36.2% أقرروا أحيانا و 12.9% أبدا.

وثاني أكبر متوسط حسابي مسجل (2.12 من 3) خاص بالعبارة (10) حيث أفاد 36.2% من أفراد العينة أن مستشار التوجيه المدرسي يساعد التلاميذ ونسبة 40% أحيانا و 23.3% نفت ذلك.

كما جاءت العبارة (06) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدر ب (2.06 من 3) حيث أقرروا 30.2% من أفراد العينة على مساعدة مستشار التوجيه المدرسي التلاميذ وتوعيتهم بالطرق المناسبة للتكيف مع المناخ المدرسي و 45.7% أحيانا ونسبة 24.1% نفت ذلك.

أما في المرتبة الرابعة فنجد العبارة (09) بمتوسط حسابي (1.96 من 3) حيث أفاد 26.7% من أفراد العينة على أن مستشار التوجيه المدرسي، يقوم بتوجيه التلاميذ الراسبين نحو مراكز التكوين المهني و 43.1% أحيانا ونسبة 30.2% نفت وجودها.

أما في المرتبة الخامسة فنجد العبارة (07) بمتوسط حسابي (1.50 من 3) حيث أكد 12.1% من أفراد العينة على أن مستشار التوجيه المدرسي يقوم بإجراء فحوص نفسية للكشف عن التلاميذ الذين يعانون من مشكلات نفسية ونسبة 25.9% أحيانا ونفت 62.1% من أفراد العينة وجودها.

وبشكل عام نلاحظ أن المتوسط الحسابي للبعد الخدمات التوجيهية متوسط حيث قدر ب (2.04 من 3) وبانحراف معياري قدر ب (0.61).

3\_ عرض البيانات الخاصة ببعء الخدمات الإرشادية التربوية

الجدول رقم (16): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة الدراسة حول بعء

الخدمات الإرشادية التربوية.

الدرجة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أبدا		أحيانا		دائما		رقم العبارة
				النسب	التكرار	النسب	التكرار	النسب	التكرار	
متوسطة	2	0.75	2.16	21.6	25	40.5	47	37.4	44	11
عالية	1	2.79	2.31	27.6	32	37.1	43	34.5	40	12
متوسطة	3	0.80	2.15	25.9	30	32.8	38	41.4	48	13
متوسطة	4	0.75	1.86	36.2	42	41.4	48	22.4	26	14
متوسطة		0.88	2.12	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الكلي						

المصدر: إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

من خلال النتائج التي يبينها الجدول رقم (16) فإننا نسجل متوسطات حسابية بين متوسطة وعالية على عبارات بعء الخدمات الإرشادية التربوية

حيث نسجل أعلى متوسط حسابي (2.31 من 3) خاص بالعبارة (12) أين أكد 34.5% بأن مستشار التوجيه المدرسي يحفز التلاميذ على المشاركة في النشاطات المدرسية المختلفة ونسبة 37.1% أحيانا و27.6% نفت وجود هذه الخدمة.

جاءت استجابة أفراد العينة على العبارة (11) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.16 من 3) حيث أكد 37.9% من أفراد العينة على أن مستشار التوجيه المدرسي يساعد التلاميذ على معرفة قدراتهم وإمكاناتهم و40.5% أحيانا ونسبة 21.6% نفت ذلك.

يليه في المرتبة الثالثة المتوسط الحسابي (2.15 من 3) العبارة (13) حيث أكدت نسبة 41.4% أن مستشار التوجيه المدرسي يحفز التلاميذ على إقامة علاقات جيدة مع الزملاء ونسبة 32.8% أحيانا ونسبة 25.9% نفت وجودها.

وفي المرتبة الأخيرة المتوسط الحسابي (1.86 من 3) الخاص بالعبارة (14) حيث أكدت نسبة 22.4% من أفراد العينة أن مستشار التوجيه يساعد التلاميذ على إختيار طرق المراجعة الصحيحة للفحص من قلق الامتحان ونسبة 41.4% أحيانا و36.2% نفت وجودها.

وبشكل عام قدر المتوسط الحسابي لبعء الخدمات الإرشادية التربوية بمتوسط حسابي (2.12 من 3) وبانحراف معياري قدره 0.88.

وفي هذا الجدول سنحاول ترتيب أبعاد الخدمات الإرشادية حسب تقدير المتوسط الحسابي ونستخرج المستوى العام للخدمات الإرشادية.

4-الجدول (17): ترتيب أبعاد الخدمات الإرشادية حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	البعء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	بعء الخدمات الإعلامية	1.95	0.50	متوسطة
2	بعء الخدمات التوجيهية	2.04	2.04	متوسطة
3	بعء الخدمات التربوية	2.12	2.12	متوسطة
	الخدمات الإرشادية	0.13	0.13	متوسطة

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

من خلال الجدول (17) نلاحظ أن تقديرات أبعاد الخدمات الإرشادية متوسطة وقد جاء بعء الخدمات الإرشادية التربوية في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي قدره 2.12 وانحراف معياري قدره 0.88 ثم بعء الخدمات التوجيهية بمتوسط حسابي 2.04 وانحراف معياري 0.61 ثم بعء الخدمات الإعلامية بمتوسط حسابي قدره 1.950 وانحراف معياري 0.50.

ويقع الأبعاد الثلاثة في الفئة الثانية (1.6-2.2) وهي متوسطات متوسطة.

وكنتيجة عامة فإن مستوى الخدمات الإرشادية جاء بدرجة متوسطة وهذا ما يؤكد قيمة المتوسط العام 2.03 وانحراف معياري 0.660.

ثانيا: عرض البيانات الخاصة بالتسرب المدرسي:

1- عرض البيانات الخاصة بالبعد النفسي:

الجدول رقم (18): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة حول البعد النفسي.

الدرجة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أبدا		أحيانا		دائما		رقم العبارة
				النسب	التكرار	النسب	التكرار	النسب	التكرار	
متوسطة	4	0.66	1.78	35.3	41	50.9	59	13.8	16	15
عالية	2	0.66	1.93	25	29	56	65	19	22	16
متوسطة	1	0.75	2	27.4	32	44	51	28.4	33	17
متوسطة	3	2.99	1.81	53.4	62	37.1	43	8.6	10	18
متوسطة	5	0.70	1.66	32.8	38	48.3	56	19	22	19
متوسطة		0.76	1.88	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الكلي						

المصدر: إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

من خلال النتائج الموضحة في الجدول (18) فإننا نسجل متوسطات حسابية متوسطة على عبارات البعد النفسي، إذ نسجل أعلى تقدير (2 من 3) للعبارة (17) حيث أكد 28.4% من أفراد العينة، بأنهم يجدون صعوبة في الحفظ ونسبة 44% أحيانا و 27.6% نفت ذلك.

وثاني أكبر متوسط حسابي مسجل (1.93 من 3 للعبارة (16) حيث أفاد 19% من أفراد العينة أنهم يعانون من ضعف التركيز داخل القسم ونسبة 56% أحيانا ونسبة 25% لا يرون ذلك.

تليها استجابة أفراد العينة على العبارة (18) بمتوسط حسابي (1.81 من 3) حيث أكدت نسبة 8.6% أنهم يجدون صعوبة في الانضباط داخل حجرة الدراسة ونسبة 37.1% أحيانا و 53.4% نفت ذلك.

أما في المرتبة الرابعة المتوسط الحسابي (1.78 من 3) الخاص بالعبارة (15) حيث أفاد نسبة 13.8% من أفراد العينة أنهم يجدون صعوبة في إتمام بعض النشاطات الصفية ونسبة 50.9% و 35.3% أبدا وفي المرتبة الأخيرة نجد العبارة (19) بمتوسط حسابي (1.66 من 3) حيث أقرت نسبة 19% من أفراد العينة أنهم يعانون من فقدان الانتباه عند تقديم الأستاذ للدرس ونسبة 48.3% أحيانا و 32.8% نفت ذلك.

2- عرض البيانات الخاصة بالبعد الاجتماعي:

الجدول (19): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة حول البعد الاجتماعي

رقم العبارة	دائما		أحيانا		أبدا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة	
	النسب	التكرار	النسب	التكرار	النسب	التكرار					
20	78.4	91	12.1	14	9.5	11	2.68	0.63	1	متوسطة	
21	8.6	10	25	29	66.4	77	1.42	0.64	5	عالية	
22	15.5	18	32.8	38	51.7	60	1.63	0.73	3	متوسطة	
23	12.1	14	35.3	41	51.7	60	1.86	2.90	2	متوسطة	
24	16.4	19	20.7	24	62.7	73	1.53	0.76	4	متوسطة	
		المتوسط الحسابي والانحراف المعياري						1.82	0.71	متوسطة	

المصدر: إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS.

من خلال النتائج التي يوضحها الجدول (19) فإننا نسجل متوسطات حسابية بين عالية ومتوسطة وضعيفة على عبارات البعد الاجتماعي حيث جاءت العبارة (20) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.68 من 3) وهو ما يدل على ان أسرتهم تهتم بمستواهم الدراسي حيث أقر 78.4% من أفراد العينة على ذلك ونسبة 12.1% أحيانا و 9.5% نفت إهتمام الأسرة.

وفي المرتبة الثانية نجد العبارة (23) بمتوسط حسابي قدره (1.86 من 3) حيث أكدت نسبة 12.1% أن زملاء يؤثرن على دافعتهم نحو الدراسة ونسبة 35.3% أحيانا و 51.7% نفت ذلك.



ثم بعدها جاءت العبارة (22) في المرتبة الثالثة لدى أفراد العينة بمتوسط حسابي (1.63 من 3) حيث أكدت نسبة 15.5% على أن موقع التواصل الاجتماعي يؤثر على التحصيل الدراسي ونسبة 32.8% أحيانا و51.7% نفت ذلك.

وجاءت العبارة (24) بمتوسط حسابي (1.53 من 3) في المرتبة الرابعة حيث أكدت نسبة 19.4% من أفراد العينة أن فقدان الوالدين يؤثر على التحصيل الدراسي لديهم ونسبة 20.7% أحيانا و6% أقرروا بأنها لا تؤثر عليهم

وفي المرتبة الأخيرة نجد العبارة (21) بمتوسط حسابي (1.42 من 3) حيث أقرت نسبة 8.6% أن الصراعات الموجودة داخل أسرهم تؤثر عليهم ونسبة 25% أقرروا بأحيانا و66.4% نفوا ذلك.

وبشكل عام نلاحظ أن المتوسط الحسابي للبعد الاجتماعي متوسط حيث قدر ب 1.82 وبإنحراف معياري 0.71.

### 3- عرض البيانات الخاصة بالبعد التربوي

الجدول (20): المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة حول البعد التربوي

رقم العبارة	دائما		أحيانا		أبدا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
	النسب	التكرار	النسب	التكرار	النسب	التكرار				
25	18.1	21	62.1	72	19.8	23	1.98	0.61	2	متوسطة
26	23.3	27	22.4	26	54.3	63	1.68	0.82	5	متوسطة
27	9.5	11	29.3	34	61.2	71	1.48	0.66	6	ضعيفة
28	23.3	27	44	51	32.8	38	1.90	0.74	4	متوسطة
29	15.5	18	63.8	74	20.7	24	1.94	0.60	3	متوسطة
30	33.6	39	40.5	47	25.9	30	2.07	0.77	1	متوسطة
متوسطة		0.41		1.84		المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الكلي				

المصدر: إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS.

من خلال النتائج التي يبينها الجدول (20) نلاحظ أن المتوسطات الحسابية جاءت بدرجة متوسطة على عبارات البعد التربوي حيث سجل أعلى متوسط حسابي (0.07 من 3) للعبارة (30) حيث أكد 33.6% من أفراد العينة أن عدم انضباط الزملاء داخل القسم يؤثر على استيعاب الدروس ونسبة 40.5% كانت أحيانا و25% نفت ذلك.

أما المرتبة الثانية المتوسط الحسابي (1.98 من 3) الخاص بالعبارة (25) حيث أفاد نسبة 18.1% أنهم يجدون صعوبة في استيعاب المادة الدراسية، و62.1% أحيانا، و19.8% أبدا ونفت وجودها.

كما جاءت العبارة (29) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي يقدر بـ (1.94 من 3) حيث أكد 15.5% من أفراد العينة على وجود صعوبة في فهم طريقة تقديم السناد للدرس و63.8% أحيانا و20.7% أبدا.

وفي المرتبة الرابعة نجد العبارة (28) بمتوسط حسابي (1.90 من 3) حيث أكدت نسبة 23.3% بأن الاكتظاظ داخل الفصل الدراسي يؤثر على التركيز داخل القسم ونسبة 44% أحيانا وتبقى نسبة 32.8% أبدا.

أما في المرتبة الخامسة نجد العبارة (26) بمتوسط حسابي يقدر بـ (1.68 من 3) حيث أكد 23.3% من أفراد العينة أن المسافة بين المدرسة والبيت تؤثر على المردود الدراسي ونسبة 22.4% أحيانا ونسبة 54.3% أبدا.

وآخر عبارة في البعد هي العبارة (27) بمتوسط حسابي (1.48 من 3) حيث أكد 9.5% من أفراد العينة أن الأستاذ يستخدم عبارات التجريح داخل القسم ونسبة 29.3% أحيانا وتبقى نسبة كبيرة نفت ذلك بلغت 61.2%.

وفي هذا الجدول نقوم بترتيب أبعاد التسرب المدرسي حسب تقرير المتوسط الحسابي ونستخرج المستوى العام للتسرب المدرسي.

الجدول (21): ترتيب أبعاد التسرب المدرسي حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	البعد النفسي	1.88	0.76	متوسطة
2	البعد الاجتماعي	1.82	0.71	متوسطة
3	البعد التربوي	1.84	0.41	متوسطة
	التسرب المدرسي	1.84	0.62	متوسطة

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

من خلال الجدول (21) نلاحظ أن تقديرات أبعاد التسرب المدرسي متوسطة وجاء البعد النفسي في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 1.88 وانحراف معياري 0.76 ثم البعد التربوي بمتوسط حسابي 1.84 وانحراف معياري 0.41 ثم البعد الاجتماعي بمتوسط حسابي 1.82 وانحراف معياري 0.41.

وتقع الأبعاد الثلاثة في الفئة الثانية (1.6-2.2) وهي درجة متوسطة.

وكننتيجة عامة فإن مستوى التسرب المدرسي جاء بدرجة متوسطة وهو ما تؤكد قيمة المتوسط العام 1.84 وبانحراف معياري 0.62.

## خلاصة الفصل

قمنا في هذا الفصل بتفريغ وعرض استجابات أفراد العينة المدروسة حول عبارات الإستمارة الموزعة عليهم والبيانات الإحصائية المتعلقة بكل بعد من أبعاد الإستمارة وذلك بالإعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS وتوزيعها في جداول حتى يسهل علينا تفسيرها ومناقشتها في ضوء الفرضيات المقترحة وذلك لتأكد من صحتها أو عدمها.

## الفصل السادس: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

### تمهيد

أولاً : تفسير ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء أهدافها

ثانياً: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة.

ثالثاً: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء النظريات

رابعاً: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

خامساً: القضايا التي تطرحها الدراسة

خلاصة الفصل

**تمهيد:**

يبرز الفصل السادس أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة بغرض المقارنة مع غيرها من نتائج البحوث والدراسات السابقة وكذا مناقشتها في ضوء أهداف وفروض ونظريات الدراسة كما نقترح بعض القضايا التي أثارتها الدراسة الحالية حول موضوع الخدمات الإرشادية والتسرب المدرسي.

### أولاً: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء أهدافها

على ضوء الأهداف التي وضعناها في دراستنا وبعد الوصول إلى نتائج الدراسة الحالية والمتمثلة في دور الخدمات الإرشادية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي.

قمنا بوضع الهدف الرئيسي لدراستنا والمتمثل في التعرف على أهم الخدمات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه المدرسي للحد من ظاهرة التسرب المدرسي ومن خلال عرضنا لنتائج الدراسة توصلنا إلى وجود دور للخدمات الإرشادية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي أي أن مستشار التوجيه المدرسي يقدم مختلف الخدمات الإرشادية داخل المدرسة ومن أهمها الخدمات الإعلامية، الخدمات التوجيهية، والخدمات الإرشادية التربوية.

ولقد أكد مستشار التوجيه المدرسي خلال المقابلة التي قمنا بها تقديمه الخدمات الإرشادية للتلاميذ وتوصلنا إلى الأهداف المرجوة من دراستنا الحالية من خلال النتائج التالية:

- الخدمات الإعلامية التي يقدمها مستشار التوجيه لها دور في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي
- الخدمات التوجيهية التي يقدمها مستشار التوجيه المدرسي لها دور في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي
- الخدمات الإرشادية التربوية التي يقدمها مستشار التوجيه لتلاميذ لها دور في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي

وفي الأخير توصلنا إلى أن مستشار التوجيه المدرسي يقدم الخدمات الإرشادية لتلاميذ في بعض الأحيان.

### ثانياً: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة.

بعدما تم عرض بعض الدراسات المشابهة لموضوع " الخدمات الإرشادية ودورها في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي " تم التطرق إلى نتائج هذه الدراسات ومقارنتها بالنتائج المتوصل إليها في الدراسة الحالية، حيث نلاحظ أن هناك تشابه وإختلاف بين نتائج الدراسات السابقة ونتائج الدراسة الحالية حيث نجد أنها تقترب في بعض جزئياتها وتختلف في البعض الآخر.

توصلت الدراسة الحالية إلى أن للخدمات الإرشادية دور في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي بدرجة متوسطة من خلال:

- للخدمات الإعلامية دور في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي من الناحية الإجتماعية بدرجة متوسطة.
- للخدمات التوجيهية دور في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي من الناحية النفسية بدرجة متوسطة.
- للخدمات الإرشادية التربوية دور في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي من الناحية التربوية بدرجة متوسطة.

و تختلف هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة فنجد أن دراسة المشهداني و الفزاري (2006) توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في رأي الطلبة حول جودة الخدمات الإرشادية تعزى لمتغيرات النوع و تلقي الخدمة و التخصص كما تختلف مع نتائج الغامدي (1997) أن هناك علاقة بين الخدمات الإرشادية بالمرحلة المتوسطة و دورها الفعال في الحد من ظاهرة الإهدار التربوي و التسرب المدرسي ، حيث نجد بروزر وآخرون (1988) و التي توصلت إلى أن أغلبية أفراد العينة أقروا أنه كلما زادت نسبة الطلبة المخصصة لكل مرشد زادت الأعباء و الواجبات على عاتقه و أدى ذلك إلى ضعف الخدمات الإرشادية و قلة تأثيرها، أما دراسة الحراشنة (1992) توصلت إلى أن هنالك فروق بين المديرين و المرشدين من حيث تقديراتهم حول فعالية خدمات التوجيه و الإرشاد تعزى لمتغير الجنس والوظيفة، و نجد أيضا دراسة أبو عطية و سهام درويش (1984) توصلت إلى أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالحاجة إلى خدمة الإرشاد التربوي ، أما دراسة دي سو، سيمون توصلت بين الفقر و البطالة ارتفاع نسب التسرب الدراسي و بين الأعمال المتدنية .

وتتنفق هذه الدراسات جزئيا مع نتائج الدراسة الحالية فنجد دراسة مارتن وروبين (1986) فتوصلت إلى أن التحصيل المتدني للوالدين يزيد من إرتفاع نسب التسرب المدرسي، وأن أهم ما يميزهم انخفاض في مستوي الذكاء، التغيب الكثير من المدرسة و العلاقة السلبية بينهم وبين المعلمين والإدارة ، أما دراسة الأحمد و أبو علام (1987) توصلت إلى أن أعلى مرحلة في التعليم تتعرض للتسرب المدرسي هي المرحلة الثانوية تليها المتوسطة ثم المرحلة الابتدائية ، وتشير إلى أن الأسباب الرئيسية للتسرب هي العوامل التربوية وترتبط بالمنهج وهيئة التدريس و الأهداف التربوية ، وإلى عوامل إجتماعية و نفسية، أما دراسة سعد بن محمد على الهميم (2010) توصلت إلى أن جماعة الأقران من أكثر



العوامل تأثيراً في دفع الأبناء إلى التسرب في دفع الأبناء إلى التسرب المدرسي، و تزيد نسبة التسرب بين الأسر التي تدفع أبنائها إلى التسرب مقارنة مع الأسر التي تشجع أبنائها على متابعة الدراسة، وأن العلاقة التي يقيمها الطالب مع مدير المدرسة و المرشدين و المعلمين هي واحدة، اما دراسة داوود (1982) توصلت إلى أن التسرب المدرسي يحدث نتيجة انخفاض الدخل المادي للأسرة و تواضع العمل الذي يزاوله الوالدين وكذا انخفاض المستوى التعليمي لهم و عدم اهتمام إدارة المدرسة بمشكلات الطلاب و ضعف العلاقة بين المعلم و الطالب، أما دراسة الحربي (1985) فتوصلت إلى أن أكبر درجة الأهمية هي العوامل المدرسية أي صعوبة فهم التلميذ لبعض المقررات الدراسية، فقدان عنصر التشويق في الكتب المدرسية، وأن العوامل المدرسية المتمثلة في الاختبارات المؤثرة في التسرب التلاميذ بدرجة عالية و هذا لاعتمادها على أسلوب الحفظ دون الفهم وقسوة نظام الاختبارات وكذا تكرار الرسوب في المقررات الدراسية.

### ثالثاً: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء النظريات:

بعدما تما عرضنا لبعض نظريات الخدمات الإرشادية والتسرب المدرسي تم التطرق فيها الى الجزئيات التي تتشابه أو تختلف مع نتائج دراستنا الحالية ، بحيث أن نتائجها تقر بأن هنالك خدمات إعلامية، خدمات توجيهية، خدمات إرشادية تربوية يقدمها مستشار التوجيه المدرسي بدرجة متوسطة حيث تركز نظرية الذات على التلميذ كفرد وليس كمشكلة وبالتالي يحاول مستشار التوجيه المدرسي فهم الأسباب التي تؤدي بالتلاميذ إلى مختلف المشكلات ،من خلال تركه يعبر عن مشكلته بكل حرية ويعرفه بطبيعة المشكلة التي يعاني منها ومحاولة إيجاد الحلول لها.

كما ترى نظرية السمات والعوامل أن مستشار التوجيه المدرسي يساعد التلميذ على معرفة

قدراته وفهمها وطريقة تطبيقها من أجل تحقيق حاجاته ومتطلباته داخل المدرسة.

بالإضافة إلى ذلك تركز نظرية الإرشاد العقلاني والإنفعالي على أن مستشار التوجيه يقوم بإعادة

تنظيم تفكير التلاميذ من خلال تبصيرهم بالأسباب وراء المشكلات التي تعترضهم ومحو الأفكار والمعتقدات اللامنطقية التي يعتقد أنها السبب وراء مشكلاتهم.

كما ترى نظرية التحليل النفسي لفرويد أن الأسباب وراء تسرب من المدرسة يرجع للأسباب النفسية نتيجة إصطدام التلميذ بين ما هو موجود في الواقع وبين صراعاته الداخلية والتي تؤدي به إلى عدم الإلتزان وترك المدرسة.

وترى نظرية التعلم الاجتماعي أن تسرب التلميذ من المدرسة تعود إلى الظروف الاجتماعية السائدة وكذا علاقاته مع زملائه وأساتذته وهذا ما توصل إليه نموذج تينتو (Tinto).

وبالإضافة ترى نظرية التيار المتبادل أن تسرب التلاميذ سببه العلاقة بين المعلم والتلميذ والتواصل بينهما، بحيث إذا كانت العلاقة بينهما سيئة تؤدي بالضرورة إلى ترك المدرسة.

#### رابعاً: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

##### 1- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الجزئية الأولى

" للخدمات الإعلامية دور في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي من الناحية الاجتماعية"

من خلال إستعراضنا لما توصلت إليه جداول الفرضية الأولى من نتائج تبين لنا أن هنالك خدمات إعلامية يقدمها مستشار التوجيه المدرسي للتلاميذ للحد من الأسباب الاجتماعية للتسرب المدرسي التي تعترضهم تحول دون الوصول إلى النتائج الجيدة، وما يدل على ذلك هو ما أثبتته النتائج المتوصل إليها في الجدول رقم (15) حيث سجلت إستجابات التلاميذ على عبارات الخدمات الإعلامية والتي جاءت بمتوسطات حسابية متوسطة، حيث قدر المتوسط الحسابي الكلي لبعد الخدمات الإعلامية بـ (1.95) وبانحراف معياري (0.50)، وهذا دال على أن الخدمات الإعلامية تقدم بدرجة متوسطة.

وهذا ما أكدته مستشار التوجيه المدرسي والذي أقر بأنه يقدم الخدمات الإعلامية للتلاميذ في شكل ملتقيات وحصص إعلامية من أجل مساعدة التلاميذ على إكمال مساهمهم التعليمي خاصة التلاميذ الذين لم يحصلوا على المعدل الكافي للنجاح، وكذا توزيع المطويات والنشرات للتعريف بأسباب التسرب المدرسي وإعطاء حلول للحد منها، والتواصل مع التلاميذ لمعرفة مشاكلهم.

كما أن النتائج المتوصل إليها في الجدول رقم (19) الذي يخص البعد الاجتماعي للتسرب المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى والثانية ثانوي، سجلت إستجابات التلاميذ بمتوسط حسابي قدر بـ

(1.82)، وانحراف معياري (0.71)، وهذا يثبت وجود أسباب إجتماعية للتسرب المدرسي أثرت على أفراد العينة بشكل متوسط.

وهذا ما أكده مستشار التوجيه المدرسي أثناء المقابلة والذي أقر بأن ظاهرة التسرب المدرسي ظاهرة منتشرة في الثانوية، وأن الأسباب الاجتماعية تؤدي بالكثير من التلاميذ لترك الدراسة، أي أنها تؤثر على مستواهم التعليمي.

وكنتيجة للفرضية الجزئية الأولى التي مفادها أن للخدمات الإعلامية دور في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي تحققت.

## 2- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الجزئية الثانية:

" للخدمات التوجيهية دور في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي من الناحية النفسية"

من خلال إستعراضنا لما توصلت إليه جداول الفرضية الثانية من نتائج توصلنا إلى أن هنالك خدمات توجيهية مقدمة من طرف مستشار التوجيه المدرسي للحد من الأسباب النفسية التي تؤدي بالتلاميذ إلى التسرب المدرسي وتحول دون الوصول إلى النتائج الجيدة وما دل على ذلك النتائج المتوصل إليها في الجدول رقم (15)، حيث نجد إستجابات التلاميذ على عبارات الخدمات التوجيهية سجلت بمتوسطات حسابية متوسطة قدر ب (2.04) وانحراف معياري (0.61) ، وهذا دليل على أن مستشار التوجيه المدرسي يقدم الخدمات التوجيهية بدرجة متوسطة، وهذا يرجع إلى إنشغال المستشار بالأعمال الإدارية، وعدم وعي التلاميذ بمهام مستشار التوجيه المدرسي.

كما أن النتائج المتوصل إليها في الجدول رقم (18) فيما يخص البعد النفسي للتسرب المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى و الثانية ثانوي، سجلت إستجابات التلاميذ على عبارات البعد النفسي للتسرب المدرسي والذي سجل بمتوسط حسابي (1.88) وانحراف معياري بلغ (0.76)، وهذا دليل على أن الأسباب النفسية تؤثر على التلاميذ، تجعلهم يقدمون على ترك المدرسة.

وهذا ما أكده مستشار التوجيه المدرسي، والذي أقر أن الأسباب النفسية من الأسباب الرئيسية التي تؤدي بالتلاميذ إلى الهروب من الدراسة وذلك من خلال المقابلات التي يقوم بها مستشار التوجيه مع التلاميذ لمعرفة المشكلات التي تعترضهم.

وكنتيجة للفرضية الجزئية الثانية والتي مفادها " للخدمات التوجيهية دور في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي قد تحققت.

### مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الجزئية الثالثة

للخدمات الإرشادية دور في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي من الناحية التربوية

من خلال إستعراض ما توصلت إليه الفرضية الثالثة من نتائج توصلنا إلى أن الخدمات التربوية التي يقدمها مستشار التوجيه المدرسي للتلاميذ السنة الأولى والثانية ثانوي تساعدهم على زيادة دافعيتهم نحو الدراسة والحد من الهروب منها بدرجة متوسطة وما يدل على ذلك النتائج المتوصل إليها في الجدول (16) حيث نجد إستجابات التلاميذ على عبارات الخدمات الإرشادية التربوية والتي جاءت بدرجة متوسطة حيث قدر المتوسط الحسابي ب(12.12) وبإنحراف معياري قدر ب(0.88) وهذا دليل على أن مستشار التوجيه المدرسي يقدم الخدمة التربوية للتلاميذ بدرجة متوسطة وهذا يرجع إلى عدم تركيز المستشار على الجانب التربوي لهم وعدم مساعدتهم في تحسين المستوى وعدم توجيههم إلى طرق الاستذكار الجيدة.

وكما أثبتت المقابلة التي أجريت مع مستشار التوجيه بأنه يقدم الخدمات الإرشادية التربوية للتلاميذ الذين يلجأون إليه فقط وبالتالي نسبة كبيرة من التلاميذ لا تقدم لهم مثل هذه الخدمة لعدم إهتمامهم بمهام مستشار التوجيه المدرسي أو لعدم إدراكهم لوجوده.

في حين أثبتت النتائج المتوصل إليها في الجدول رقم (20) فيما يخص البعد التربوي للبعد المدرسي حيث قدرت بدرجة متوسطة وهذا ما أكدته إستجابات التلاميذ على بنود هذا البعد حيث قدر المتوسط الحسابي ب 1.84 وإنحراف معياري 0.41 وهذا دال على أن الأسباب التربوية تؤثر على التلاميذ، كصعوبة في استيعاب المادة الدراسية، والاكتظاظ داخل القسم، تجعلهم يقدمون على ترك مقاعد الدراسة.

كنتيجة للفرضية الجزئية الثالثة للخدمات الإرشادية دور في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي من الناحية التربوية تحققت.

## 4- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية العامة

من خلال استعراضنا لما توصلت إليه الفرضيات الجزئية الثلاثة من نتائج توصلنا إلى أن للخدمات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه المدرسي لتلاميذ الأولى والثانية ثانوي لها دور في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي ولقد أثبتت ذلك النتائج المتوصل إليها في الجدول (17) حيث نجد إستجابات التلاميذ على عبارات محور الخدمات الإرشادية جاءت بدرجة متوسطة حيث قدر المتوسط الحسابي 2.03، وإنحراف معياري 0.66

في حين أثبت النتائج المتوصل إليها فيما يخص محور التسرب المدرسي لدى تلاميذ الأولى والثانية ثانوي أن التسرب قدر بدرجة متوسطة حيث سجل المتوسط الحسابي لهذا المحور 1.84 وإنحراف معياري 0.62 وهذا ما أكده مستشار التوجيه المدرسي على أن هنالك تلاميذ معرضون للتسرب المدرسي نتيجة ضعف تحصيلهم الدراسي وإعادة السنة الدراسية وهذا راجع إلى أسباب مختلفة يتعرض لها التلاميذ من الأسباب الاجتماعية والنفسية والتربوية.

كنتيجة للفرضية العامة التي تنص على أن الخدمات الإرشادية دور في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ الثانوية حيث أظهرت النتائج المتوصل إليها أن مستشار التوجيه يقدم هذه الخدمات للتلاميذ بدرجة متوسطة.

## خامسا: القضايا التي تطرحها الدراسة

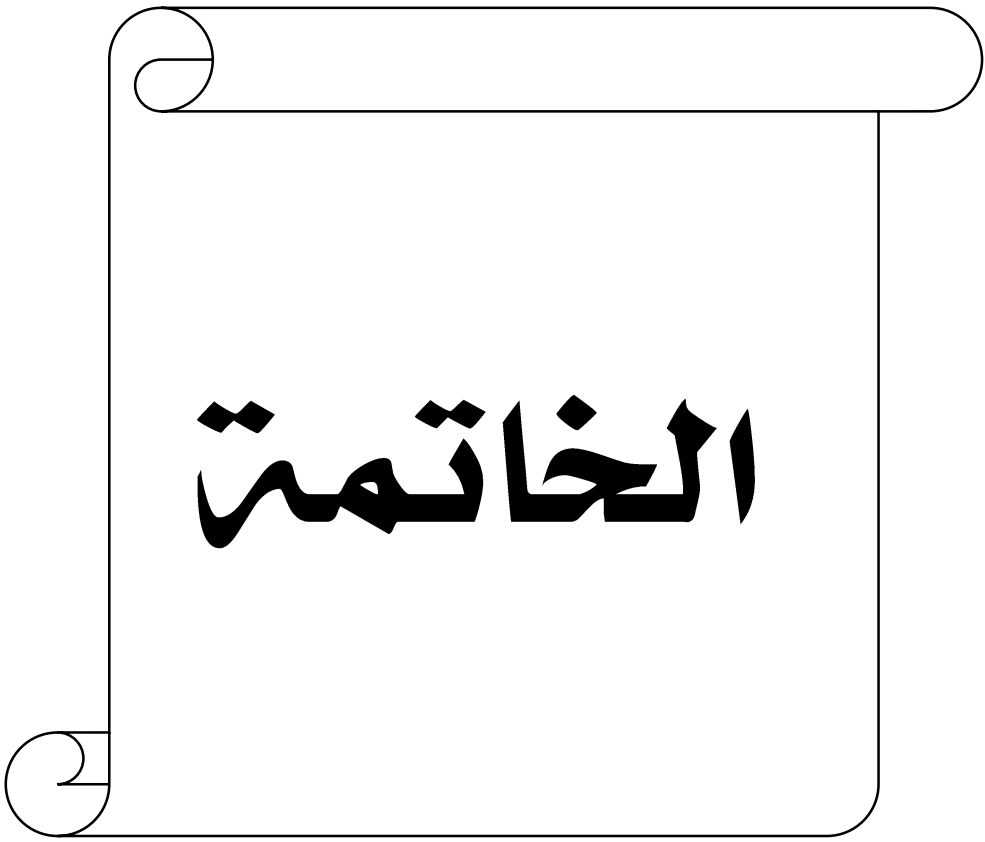
لما كان البحث سلسلة متصلة الحلقات يرتبط فيها العلم بالتطبيق فقد أثارت هذه الدراسة سلسلة من التساؤلات والقضايا التي نعتقد ستكون محل اهتمام الباحثين.

ولقد أثارت الدراسة الراهنة العديد من القضايا التي يمكن معالجتها في بحوث أخرى بإمكانية إجراء دراسة مماثلة لها في أكثر من ثانوية وكذلك إمكانية دراستها من جوانب مختلفة للخدمات الإرشادية وكذا التسرب المدرسي وإمكانية ربط الخدمات الإرشادية بأخذ من المشاكل الفية الموجودة في المدرسة.

وفي الأخير وصلنا إلى التوصيات والاقتراحات التالية:

- ضرورة استخدام مستشار التوجيه للخدمات الإرشادية في المؤسسة التعليمية.
- التقليل من عدد المقاطعات التابعة للمستشار التوجيه.
- عدم تكليف مستشار التوجيه المدرسي خارج عن نطاق عملية.

- توفير الإمكانيات اللازمة لمستشار التوجيه المدرسي للقيام بعمله.
- توفير الوقت اللازم للمستشار للقيام بالحصص الإعلامية للتلاميذ.
- إعطاء برنامج يومي للتلاميذ كمقابلة مستشار التوجيه المدرسي.
- زيادة عدد مستشاري التوجيه المدرسي في الثانويات.



الخاتمة

الخاتمة:

لقد تطرقنا من خلال الدراسة الحالية إلى مشكلة من أهم المشاكل التي تعاني منها معظم المدارس خاصة في المرحلة الثانوية، وقد حاولنا من خلال فصول دراستنا النظرية والميدانية التي قمنا بها معرفة أهم الخدمات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه المدرسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج هي:

- للخدمات الإعلامية دور في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي من الناحية الاجتماعية.
- للخدمات التوجيهية دور في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي من الناحية النفسية.
- للخدمات الإرشادية التربوية دور في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي من الناحية التربوية.



## ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي دور الخدمات الإرشادية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ولهذا الغرض اختيرت عينة قوامها (116) تلميذ يدرسون في "ثانوية بلهوشات الشريف" - قاوس - بولاية جيجل ، وتم استخدام استبيان تحققت فيه الشروط السيكومترية قائم علي محورين رئيسين: هما الخدمات الإرشادية وبدوره اشتمل على ثلاثة أبعاد ،بعد الخدمات الإعلامية بعد الخدمات التوجيهية ،بعد الخدمات الإرشادية التربوية ،والمحور الثاني هو التسرب المدرسي، واشتمل على ثلاثة الأبعاد، البعد النفسي، البعد الاجتماعي، البعد التربوي، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن للخدمات الإرشادية دور في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي

- أن للخدمات الإعلامية دور في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي من الناحية الاجتماعية.
- أن للخدمات التوجيهية دور في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي من الناحية النفسية.
- أن للخدمات الإرشادية التربوية دور في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي من الناحية التربوية.

## Résumé:

Cette étude vise à étudier le rôle des services d'orientation pour réduire le phénomène de l'abandon chez les élèves du secondaire, et à cet effet a été choisi un échantillon de 116 étudiants dans le lycée belhouchet Sharif de Jijel

Un « questionnaire » qui répond aux conditions psychométrique été utilisé sur deux axes principaux à savoir les services de d'orientation, et à son tour il comprenait trois dimensions, les services de medias, les services de guidage, et les services de vulgarisation et d'enseignement .Le second axe décochage scolaire qu'est également inclus trois dimension psychologique la dimension sociologie, la dimension éducative.

Ce travail été réalisé à l'aide du programme description de analytique.

- Les résulte ont montré que les services de d'orientation ont un rôle dans la réduction du phénomène de l'école d'abandon scolaire.
- Que les services d'orientations ont un rôle dans la l'éducation du phénomène de décrochage scolaire psychologiquement.
- Les services d'orientation ont un rôle éducatif à réduire le phénomène du l'abandon scolaire de l'éducation.

أولاً: الكتب

1. أحمد عبد اللطيف أبو سعد. أحمد عبد الحليم عريبات (2009). نظريات الإرشاد النفسي والتربوي. الطبعة الأولى. عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
2. بطرس حافظ بطرس (2007). إرشاد الأطفال العاديين. الطبعة الأولى. عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
3. جودت عبد الهادي. سعيد حسن العزة. (2004). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي. الطبعة الأولى. عمان. مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
4. حسن عمر منسي (2014). التوجيه والإرشاد النفسي ونظرياته. الطبعة الأولى. عمان. دار مكتبة الكندي.
5. حمدي عبد الله عبد العظيم (2012). مهارات التوجيه والإرشاد. الطبعة الأولى. مصر. دار مجد للنشر والتوزيع.
6. رافدة الحريري، سمير الإمامي. (2011). الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية. الطبعة الأولى. عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
7. ربحي مصطفى عليان. عثمان محمد غنيم (2000). مناهج وأساليب البحث العلمي. النظرية والتطبيق. الطبعة الأولى. عمان. دار صفاء للنشر والتوزيع.
8. زيدان سليمان داوود. شواقفة سهيل موسى (2007). أساليب الإرشاد التربوي. د ط. عمان. دار جهينة.
9. سامي ملحم (2007). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي. الطبعة الأولى. عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
10. سلاطينة بلقاسم. حسان الجيلاني. (2009). أسس البحث العلمي. الطبعة الثانية. الجزائر. ديوان المطبوعات الجامعية.
11. صالح عبد الله أبو عبادة عبد المجيد بن طاش نيازي (2000). الإرشاد النفسي الاجتماعي. د ط. عمان. د ن.
12. صبحي عبد اللطيف المعروف (2012). نظريات الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي. د ط. عمان. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

13. طه عبد العظيم حسين. (2015). الإرشاد النفسي (النظرية تطبيق التكنولوجيا). الطبعة السابعة. عمان. دار الفكر ناشرون وموزعون.
14. عبد الحميد بن أحمد النعيم (2001). أسس التوجيه والإرشاد النفسي. دط. السعودية. مركز التنمية الأسرية
15. عبد الرحمان العيسوي (1993). مشكلات الطفولة والمراهقة. الطبعة الأولى. الإسكندرية. مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر والتوزيع.
16. عبد الفتاح محمد سعيد الخواجا. (2002). الإرشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق. الطبعة الأولى. عمان. دار الثقافة للنشر والتوزيع.
17. عبد الله العزيز المعاينة. محمد عبد الله الجعيان. مشكلات تربوية معاصرة. الطبعة الأولى. عمان. دار الثقافة. للنشر والتوزيع.
18. عبد الله سهو الناصر (2014). التسرب من التعليم الطريق المفتوح نحو عمل الأطفال. دط. عمان. دائرة المكتبة الوطنية.
19. عبد الله محمد الشريف (1996). مناهج البحث العلمي، دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية. الطبعة الأولى. الإسكندرية. مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر والتوزيع.
20. علي عربي (2009). المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية. الطبعة الثانية. قسنطينة. دار الطباعة للنشر والتوزيع.
21. علي ناصر صالح سعيد، حسين وليد حسين (2014). الإرشاد النفسي. الاتجاه المعاصر لإدارة السلوك الإنساني. دط. عمان. دار غيداء للنشر والتوزيع.
22. محسن علي عطية (2010). البحث العلمي في التربية. الطبعة الأولى. عمان. دار المناهج للنشر والتوزيع.
23. محمد أحمد وآخرون (2010). القياس النفسي والتربوي. الطبعة الأولى. عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
24. محمد بن حمودة (2008). الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلات تربوية. دط. عنابة. دار العلوم للنشر والتوزيع.
25. محمد حسن العمارة (2002). المشكلات الصفية السلوكية، العلمية الأكاديمية، مظاهرها، أسبابها علاجها. الطبعة الأولى. عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

26. مروان عبد المجيد إبراهيم (2005). أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية. الطبعة الأولى. عمان. مؤسسة الوراق.
27. ميادة محمد فوزي الباسل (2004). التربية ومشكلات المجتمع. الطبعة الأولى. دمياط. دار المهندس للطباعة والنشر.
28. نادر فهمي الزبود (2008). نظريات الإرشاد والعلاج النفسي. الطبعة الأولى. عمان، دار الفكر.

#### ثانيا: الرسائل والأطروحات الجامعية

1. رابح عيسى. (2015). عمالة الأطفال وعلاقتها بالتسرب المدرسي. دراسة ميدانية لعينة من الأطفال العاملين المتسربين لمدينة الوادي. بسكرة. رسالة دكتوراه غير منشورة. تخصص علم اجتماع تربية.
2. سالم بن علي بن شيان الغامدي. (1992). فعالية دور المرشد المدرسي في مساعدة الطلاب على التوافق مع بعض المتغيرات البيئية. رسالة ماجستير غير منشورة. تخصص توجيه تربوي ومهني. كلية التربية. جامعة ام القرى.
3. سعد بن محمد علي الهميم. (2010). الخصائص الاجتماعية للمتسربين دراسيا وعلاقتها بالتسرب المدرسي. رسالة ماجستير غير منشورة. تخصص علم الاجتماع.
4. صخري محمد. (2002). التسرب المدرسي وعلاقته بالمحيط الاجتماعي في الثالث من التعليم الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة. تخصص علوم تربية.
5. محمد حمزة. (2014). التسرب المدرسي دراسة حالة بمديرية التربية لولاية النعامة. رسالة ماجستير غير منشورة. تخصص علم اجتماع.

#### ثالثا: المجالات

1. حبيبة روبيبي، محمد برو. (2016) الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بزيادة الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. مجلة العلوم النفسية والتربوية. العدد 03.

#### رابعا: مواقع الأثرنت

1. عدنان أحمد الفسوس. (ب س). الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية. موقع المنشاوي لدراسات 25-12-2017

خامسا: المراجع باللغة الأجنبية

- 1.Paxarella.E&Terenzli(2005).How collège affects Students: Athird pacade of rearch . sam farncixo Jossey-Bass.

الملحق رقم 01:

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

استبيان حول:

الخدمات الإرشادية ودورها في الحد  
من ظاهرة التسرب لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

أعزائي التلاميذ:

في إطار تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص توجه وإرشاد تربوي، نضع بين أيديكم قائمة العبارات، ونرجو منكم الإجابة عليها ب: دائما - أحيانا - أبدا، وذلك بوضع العلامة (x) في المكان المناسب، كما نعدكم أن المعلومات التي تقدمونها إلينا لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وشكرا على تعاونكم معنا.

تحت إشراف الأستاذة

مشري زبيدة

إعداد الطالبة:

مطاعي رانة

السنة الجامعية 2017 - 2018

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجنس:  ذكر  أنثى

السن: .....

المستوى التعليمي:  أولى ثانوي  ثانية ثانوي

المستوى التعليمي للوالدين:

الأب:  بدون مستوى  ابتدائي  متوسط  ثانوي  جامعي

الأم:  بدون مستوى  ابتدائي  متوسط  ثانوي  جامعي

المستوى المعيشي:

منخفض  متوسط  جيد  جيد جدا

الحالة العائلية للوالدين:

انفصال  يعيشان معا  أحدهما متوفي  كلاهما متوفيان

**المحور الثاني: الخدمات الإرشادية**

أبدا	أحيانا	دائما	العبارات	
			1- يقوم مستشار التوجيه المدرسي بتنظيم حملات إعلانية للتوعية من مخاطر التسرب المدرسي.	البعد الأول: الخدمات الإعلامية
			2- ينظم مستشار التوجيه لقاءات جماعية مع التلاميذ الذين يعانون من مشكلات مدرسية.	
			3- يقوم مستشار التوجيه بتوزيع مطويات ونشرات إعلامية داخل المدرسة.	
			4- يقوم مستشار التوجيه بحملات إعلامية حول المنافذ المهنية المتوفرة في عالم الشغل.	
			5- يقوم مستشار التوجيه بتزويد التلاميذ بمعلومات حول التخصصات	
			6- يعمل مستشار التوجيه المدرسي على توعية التلاميذ بالطرق المناسبة على التكيف مع المناخ المدرسي.	البعد الثاني: الخدمات التوجيهية
			7- يقوم مستشار التوجيه بإجراء فحوص نفسية للكشف عن التلاميذ الذين يعانون من مشكلات نفسية.	
			8- يقوم مستشار التوجيه المدرسي بتوجيه وإرشاد التلاميذ نحو التخصص الذي يتناسب وميولاتهم.	
			9- يقوم مستشار التوجيه المدرسي بتوجيه التلاميذ الراسبين نحو مراكز التكوين المهني.	
			10- يساعد مستشار التوجيه المدرسي التلاميذ على الانضباط داخل المدرسة.	البعد الثالث: الخدمات الإرشادية التربوية
			11- يساعد مستشار التوجيه المدرسي التلاميذ على معرفة قدراتهم وإمكانياتهم.	
			12- يحفز مستشار التوجيه المدرسي التلاميذ على المشاركة في النشاطات المدرسية المختلفة.	
			13- يحفز مستشار التوجيه المدرسي التلاميذ على إقامة علاقات جيدة مع الزملاء والأساتذة	
			14- يساعد مستشار التوجيه التلاميذ على اختيار طرق المراجعة الصحيحة للخفض من قلق الامتحان.	



المحور الثالث: التسرب المدرسي

أبدا	أحيانا	دائما	العبارات	
			15- تجد صعوبة في إتمام بعض النشاطات الصفية.	البعد الأول: نفسي
			16- تعاني من ضعف التركيز داخل القسم.	
			17- تجد صعوبة في حفظ دروسك.	
			18- تجد صعوبة في الانضباط داخل القسم.	
			19- تعاني من فقدان الانتباه عند تقديم الأستاذ للدرس.	
			20- تهتم أسرته بمستواك الدراسي.	البعد الثاني: اجتماعي
			21- تؤثر الصراعات الموجودة داخل أسرته عليك.	
			22- تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيلك الدراسي.	
			23- يؤثر زملاؤك على دافعيتك نحو الدراسة.	
			24- يؤثر فقدان الوالدين على تحصيلك الدراسي.	
			25- تجد صعوبة في استيعاب المادة الدراسية.	البعد الثالث: تربوي
			26- تؤثر بعد المسافة بين المدرسة والبيت على مردودك الدراسي.	
			27- يستخدم عبارات التجريح معك داخل القسم.	
			28- الاكتظاظ داخل الفصل الدراسي يؤثر على تركيزك داخل القسم.	
			29- تجد صعوبة في فهم طريقة تقديم الأستاذ للدرس.	
			30- عدم انضباط زملاء داخل القسم يؤثر على استيعابك لدروسك.	

التاريخ 07-03-2018

الساعة 14إلى15:30

المكان: ثانوية بلهوشات الشريف - قاوس-

### تحية طيبة

إنني أشكرك علي منحي جزءا من وقتك من أجل محاورتك في إطار بحث يتناول موضوع الخدمات الإرشادية ودورها في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي.

أولاً: دعنا نتكلم عن أهم الخدمات التي تقدمها للتلاميذ داخل الثانوية.

تعتبر هذه الخدمات الإرشادية من ضروريات العملية الإرشادية اي أن الواقع التربوي لا يخلو من الخدمات الإرشادية و أنا بضوري أقوم بتقديم هذه الخدمات للتلاميذ سواء إذا كان التلاميذ يريدونها بمفردهم أي إذا جاء التلميذ الذي يحتاج الخدمة إلي المكتب بمفرده فأقوم بتوجيهه أي إعطائه توجيهات سواء في التخصصات التي تتلاءم مع قدراته وميولاته وتقديم بطاقة الرغبات للتلاميذ لمعرفة التخصصات التي يراها التلاميذ دون ضغط و كذلك أقوم بتنظيم حصص إعلامية للمؤسسات التابعة في المقاطعة و كذلك الثانوية التي اعمل فيها لكن أجد صعوبة في تنظيم وقت الحصص لكن التلاميذ يدرسون ولا اجد وقت لتنظيم حصص إعلامية و إذا نظمت تكون في وقت قصير .

كذلك يأتي التلاميذ عندما تقترب الامتحانات لمساعدتهم على تنظيم الوقت للدراسة وإعطائهم البرنامج الجيد للمذاكرة، وكذلك أقوم بمقابلات مع التلاميذ الذين يعانون من مشكلات داخل المدرسة وكذا مع الإدارة.

**ثانيا :** دعنا نتكلم عن ظاهرة التسرب المدرسي، هل ظاهرة التسرب المدرسي موجودة بكثرة في الثانوية يعتبر التسرب المدرسي ظاهرة من الظواهر التي تتشرفي المؤسسات التعليمية لا سيما في المرحلة الثانوية أين يمكن القول أن التلميذ في مرحلة هامة في حياته، و يكون التسرب من المدرسة لأسباب كثيرة و اهم الأسباب هو الخروج إلي العمل -إعادة السنة- عدم اهتمام الوالدين بالدراسة.

التلاميذ الذين يتعرضون لهذه الظاهرة هم الذين لم يتحصلوا علي المعدل الكافي للنجاح و إعادة السنة بنسبة كبيرة في الثانوية، هناك العديد من التلاميذ الذين لم يتحصلوا علي المعدل الكافي قاموا بترك المدرسة نهائيا بمحض إرادتهم و هناك البعض الآخر يقوم بإثارة الفوضى في المدرسة تجعل الإدارة تقوم بفصله التغيير مكان الدراسة .كذلك تأتي عندي بعض الحالات التي اثرت عليهم الأسباب الأسرية والاقتصادية و حتى المشاكل النفسية تجعلهم يريدون ترك المدرسة ولحل هذه المشكلات قمت ببعض الإجراءات في المؤسسة مثلا فمن التلاميذ الذين لم يتحصلوا علي المعدل الكافي للنجاح .